

٢١

نبذة من كتاب

جواهر الكلام

في الحكم والأحكام، من قصار أخبار سيد الأنام
محمد المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام



تأليف

القاضي ناصح الدين أبي الفتح عبد الواحد بن
محمد بن عبد الواحد التميمي الآمدي
المتوفى حدود سنة ٥٥٠ هـ
وصاحب كتاب "غرر الحكم ودرر الكلم"

تحقيق

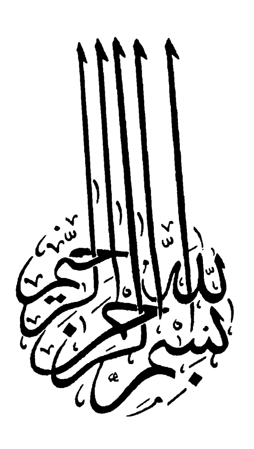
السيد حسن الموسوي البروجردي

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

نُبْذَةٌ مِنْ كِتَابِ

جَوَاهِرُ الكَلَامِ

فِي الحِكَمِ وَالأَحْكَامِ مِنْ قِصَصِ أَخْبَارِ سَيِّدِ الأَنَامِ
مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ


بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة ذخائر تراثنا
٢١

نبذة من كتاب

جواهر الكلام

في الحكم والأحكام من قصار أخبار سيد الأنام محمد المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام

تأليف

القاضي ناصح الدين أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الآمدي
المتوفى حدود سنة ٥٥٠ هـ
وصاحب كتاب "غرر الحكم ودرر الكلم"

تحقيق
السيد حسن الموسوي البروجردي

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

بيروت - بئر العبد - مقابل بنك بيروت والبلاد العربية - بناية نحلة

تلفاكس: ٠١-٥٤١٤٣١ _ هاتف: ٠١-٥٤٤٨٠٥ - ص.ب: ٢٤/٣٤

بريد الكتروني: alalbayt@inco.com.lb

www.al-albayt.com

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام مأخوذ من مادّة: (كَلْم) بمعنىٰ الجَرح[1]؛ وهو لا يؤثّر أثره المطلوب ولا يؤدّي بلاغته المقصودة، إلّا إذا كان في غاية الإيجاز والسلامة، ولذلك جاء في أقوال العرب قولهم: «خير الكلام ما قلّ ودلّ»[2].

ومن هنا، نرىٰ أنّهم كانوا يعدّون بعضَ الكلمات والجُمَل المتناهية في البلاغة مُعجزاً من الكلام، وفي هذا المضمار نجد أنّ أعراب البادية أصفىٰ قريحةً وأشدّ تمكّناً من أداء اللغة ووجوه بلاغاتها؛ لأنّهم رضعوا من الطبيعة صفاءها، واستلهموا من المعاني أسناها، وكانوا يعيرون أشدّ الاهتمام للُغة وبلاغتها شعراً وخطاباً وسجعاً، وكانوا يقدّسون أو يكافؤون الشعراء والخطباء؛ لما يحملون من تراثٍ فكريٍّ ولغويٍّ وأدبيٍّ لا يتيسّر إلّا للأوحديّ منهم.

---

(١) الكَلْم: الجراحة، والجمع كُلُوم وكلام. (لاحظ: الصحاح للجوهري ٥/٢٠٢٣، النهاية ٤/١٩٩، لسان العرب ١٢/٥٢٤)

(٢) لاحظ: أدب الإملاء والاستملاء: ٨٣، وورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «من أكثر أهجر». (دستور معالم الحِكَم: ٢٧)

ولشدّة تعلّقهم بالبلاغة واحترامهم لأربابها، كانوا يطلقون على الشاعر المفلّق الفحل صفة: (العبقريّ)[١]، وينسبونه إلىٰ وادي (عبقر)، زاعمين أنّ جنّ هذا الوادي أو بعضهم يأتون إلىٰ هذا الشاعر ويلقون علىٰ لسانه مايعجز عنه الآخرون.

بل لشدّة هذا الاهتمام كانوا يكتبون أروع القصائد بماء الذهب ويعلّقونها علىٰ الكعبة، فلذلك نشأت عندهم المعلّقات، التي يعتزّون بها ربّما أكثر من اعتزازهم بأبطالهم ومحاربيهم.

ولهذا الأدب الثّرّ كانوا أرقىٰ أُمّةً في الفصاحة لايجاريهم فيها أحد ولا تكسر لهم في ذلك شوكة، حتّى إذا جاء الرسول الأعظم محمّد ﷺ بالقرآن الكريم بُهتوا وتحيّروا وعجزوا عن مجاراته، مع أنّه تحدّاهم بأن يأتوا بسورة من مثله، فلذلك راحوا ينعتونه تارةً بأنّه (شعر)، أو (سحر)، وأُخرىٰ بأنّه (من أساطير الأوّلين) ووو..

حتّىٰ عجب قيس بن عاصم المنقريّ ـ رغم كفره ـ فقال لمّا سمع آيات من الذكر الحكيم: «والله إنّ له لطَلاوة، وإنّ عليه لَحَلاوة، وأسفله لَمُغْدِق، وأعلاه مثمر، ومايقول هذا بشر...»[٢].

وكانت بلاغة النبيّ محمّد ﷺ تالية لكتاب الله من حيث

---

(١) عن البيضاوي: «العبقري منسوب إلىٰ عبقر، تزعم العرب أنّه اسم بلد الجنّ؛ فينسبون إليه كلّ شيء عجيب..». (بحار الأنوار ٦٨ / ٧٤)

وقال أبو عبيدة: «العبقري: من الرجال الذي ليس فوقه شيء، ويطلق علىٰ السيّد والبيت والكبير. وقيل: هو منسوب إلىٰ عبقر، موضع بالباديّة يسكنه الجنّ، فأطلقه العرب علىٰ كلّ ما كان عظيماً في نفسه فائقاً في جنسه». (مقدّمة فتح الباري: ١٤٩)

(٢) تفسير القرطبي ١٧ / ١٥١.

الفصاحة ، والإعجاز ، وإيفاء المعنىٰ ، والاختصار ، وجميع وجوه وفنون البلاغة ، والطبقة العليا من الكلام العربيّ الفصيح ، حتّىٰ لقد طوتْ بلاغته صفحات بلغاء قريش وأدبائها وشعرائها وخطبائها وكهّانها ، ولهذا اعتنىٰ الأُدباء والبلغاء كلّ العناية بكلمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعاً وشرحاً وتدويناً ، وحذوا حذوها ، وساروا علىٰ نهجها ، وأخذوا منها فنون الفصاحة والمعاني السامية ؛ وذلك علىٰ مرّ العصور وفي جميع الأزمان ، حتّىٰ كان معاصروه صلى الله عليه وآله وسلم ليتشوّقون إلىٰ سماع كلماته والاهتداء بهديها ، وكان السبّاق إلىٰ هذا السبيل من هذا المعين إمام البلاغة ، وربيب النبوّة ، وغَذِيّ الوحي : ابن عمّه ووصيّه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، الذي كان كلامه مَضْرَب المثل في البلاغة بعد كلام الله وكلام رسوله ، حتّىٰ قال حبر الأُمّة عبد الله بن العبّاس : «وجدنا كلام عليّ دون كلام الخالق ، وفوق كلام المخلوق»[١] .

ولقد تنبّه إلىٰ مشربي الفصاحة ـ أعني : رسول الله محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ عبد الواحد التميمي الآمدي ، فكان منه أن جمع كلماتهما كلاً علىٰ انفرادٍ في كتاب مستقلّ :

الأوّل منهما : جواهر الكلام في الحِكَم والأحكام من قصر أخبار سيّد الأنام صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو هذا الكتاب الذي بين يديك .

وثانيهما : غرر الحِكَم ودرر الكلم من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام .

فجمع من ذلك ما تعثّر أو تعذّر جمعه علىٰ أهل زمانه ، وكان كتاباه

(١) جواهر المطالب لابن الدمشقي ١ / ٢٩٩ .

آيتين من آيات الإعجاز النبويّ والعلويّ . .

ونحمد الله سبحانه وتعالىٰ أن تفضّل علينا بنسخة من المتبقّي من الكتاب الأوّل ؛ لتحقيقه ، وإظهاره إلىٰ عالم النور في هذه الوريقات ، وقبل ذلك نذكر مقدّمة في تحقيق حال المؤلّف وكتابيه القيّمين .

* * *

حياة المؤلّف

اسمه ونسبه وكنيته :

عبد الواحد بن أبو نصر محمّد بن عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد ، القاضي ، ناصح الدين ، أبو الفتح ، التميميّ الآمديّ .

هكذا عنونه وكنّاه ونسبه كلّ مَن ترجم له وذكره ؛ منهم :

المصنّف نفسه في مقدّمة كتاب الغرر والمتبقّىٰ من كتاب الجواهر .

تلميذه ابن شهرآشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ)[١] .

أبوالحسن علي بن محمّد الواسطي (من أعلام القرن السادس الهجري)[٢] .

أبو البركات مبارك بن المستوفي الإربلي (ت ٦٣٧ هـ)[٣] .

المولىٰ عبد الله بن عيسىٰ الأفندي الإصفهاني (ق ١٢)[٤] .

مصطفىٰ بن عبد الله القسطنطني ، المعروف بحاجي خليفة چلبي (ت ١٠٦٧ هـ)[٥] .

السيّد محمّد باقر الخوانساري (ت ١٣١٣ هـ)[٦] .

---

(١) معالم العلماء : ٥٤٩/٨١ .

(٢) لاحظ : مجلّة علوم الحديث ، العدد السابع ، الصفحة ٢٧٥ ، عيون الحِكَم والمواعظ للواسطي في حلّته الجديدة ، لعلي موسىٰ الكعبي .

(٣) تاريخ إربل ١/ ١١٢ .

(٤) رياض العلماء ٣/ ٢٨١ .

(٥) كشف الظنون ١/ ٦١٦ .

(٦) روضات الجنّات ٥/ ١٧٠ رقم ٤٧٣ .

المحدّث الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ)[١].

الشيخ محمّد محسن، المدعوّ بآغا بزرك الطهراني (ت ١٣٥٨ هـ)[٢].

الشيخ عبّاس القمّي (ت ١٣٥٩ هـ)[٣].. وغيرهم[٤].

وقد ذكر كنية أبيه: (أبو نصر) حاجي خليفة في **كشف الظنون**، نقلاً عن نسخة من كتاب جواهر الكلام.

وأيضاً فيه توصيف الأب بـ: (القاضي)، ويظهر منه أنّ الأب والابن كلاهما كانا قاضيان بآمِد.

وأطلق عليه المولىٰ العلّامة الأفندي: (السيّد)، وقال: هكذا وجدنا نسبه في بعض المواضع، ثمّ قال: والمشهور أنّه لم يكن من السادات.

وأيضاً انفرد بإضافة اسم من أجداده، وهو: (ابن المحفوظ) بعد جدّه (محمّد)، ولم يذكر هذا أحد من مترجميه، وأوّل من أورده هو الأفندي، فقال ـ بعد سرد نسبه عن كتاب **تاريخ إربل** الذي لم يذكر المحفوظ ـ: ولا يبعد أن يكون لفظة (المحفوظ) من ألقاب جدّه، وكان لفظة (بن) من غلط النسّاخ؛ فتأمّل.

---

(١) خاتمة مستدرك الوسائل ٣/ ٩١.
(٢) طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٩، الثقات العيون في سادس القرون.
(٣) الكنى والألقاب ٢/ ٧.
(٤) مختصر البصائر: ١٣٩، بحار الأنوار ١/ ١٦ و١/ ٣٤، معجم رجال الحديث١٢/ ٤١، إيضاح المكنون ١/ ٤١٤، هدية العارفين ١/ ٦٣٥، الأعلام ٤/ ١٧٧، معجم المؤلّفين ٦/ ٢١٣.

نسبته بالتَّمِيمِيّ :

بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، بين الميمين المكسورين ، هذه نسبة إلىٰ بني تميم ، والمنتسب إليها جماعة كثيرة ، وهو يطلق علىٰ قبيلة مشهورة عربيّة منتشرة في البلاد[١] .

نسبته بالآمِديّ :

بمدّ الألف ، وكسر الميم ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه نسبة إلى (آمِد) ، بليدة قديمة حصينة ، حسنة البناء من الجزيرة من ديار بكر[٢] .

وهي أعظم مدن دياربكر ، وأجلّها قدراً ، وأشهرها ذكراً ، وكانت طوائف من العرب في الجاهلية قد نزلت الجزيرة[٣] .

وقال المحقّق الأفندي : والذي سمعنا من بعض الجماعة أنّ «آمِد» بكسر الميم اسم لخصوص بلد دياربكر ، ودياربكر اسم جميع تلك الناحية ، وقد رأيت بخطّ صاحب القاموس تصحيح الآمدي بكسر الميم أيضاً . . . وعامّة الناس يقولون بضمّ الميم .

وقال في **تقويم البلدان** : (آمِد) بمدّ الألف وكسر الميم ، وفي آخرها دال مهملة ؛ من بلاد الجزيرة بين دجلة والفرات من دياربكر من الإقليم الرابع ، ومدينة آمِد أولية من دياربكر ، وهي علىٰ غربي دجلة ، كثيرة الشجر والزرع[٤] .

---

(١) الأنساب للسمعاني ١ /٤٧٨ ، وانظر : معجم قبائل العرب ١ /١٢٦ .

(٢) الأنساب ١ /٦٦ .

(٣) معجم البلدان ١ /٥٧ .

(٤) تقويم البلدان : الورقة ١٤٦ من مصوّرة نسخة مكتبة الفاتيكان .

قال ابن حوقل: وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب.

قال في العزيزي: وآمد مدينة جليلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيها ولا تضرّها النار، والسور مشتمل عليها، وعلى عيون ماء، ولها بساتين ومزارع كثيرة - انتهى[١].

المعروفون بالآمدي:

قد اشتهر لفيف من العلماء والمحدّثين.. وغيرهم بهذا اللقب، منهم:

١ - أبو الحسن، سيف الدين، علي بن أبي علي محمّد بن سالم التغلبي الآمدي (ت ٦٣١ هـ) صاحب كتاب **الإحكام في أصول الأحكام**[٢].

٢ - أبو الحسين الآمدي، ذكره النجاشي في طريقه إلى إبراهيم بن بشر[٣].

٣ - أبو القاسم، الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي (ت ٣٧١ هـ)، صاحب كتاب **الموازنة بين الطائين والمؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء**.

٤ - أبو بكر، محمّد بن عثمان الآمدي[٤].

٥ - أبو علي، الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن

---

(١) رياض العلماء ٣/٢٨٣، ولاحظ سفرنامه ناصرخسرو، في وصف بلدة (آمد)، حين وروده إليها في سنة ٤٨٣ هـ، وهذه السنة زمان حياة مؤلّفنا.

(٢) الإحكام في أصول الأحكام ١/٨، مقدّمة التحقيق.

(٣) رجال النجاشي: ٢٣ رقم ٣٥.

(٤) تاريخ بغداد ٣/٢٦٠ رقم ١٣٠٢.

عبد العزيز الآمدي ، ذكره الشيخ الطوسي في الأمالي ، ونقل عنه أبو المفضّل الشيباني [١] .

٦ ـ ابراهيم بن عليالآمدي (ت ٥٧٥ هـ) [٢] .

٧ ـ أبو عبد الله ، محمّد بن أحمد بن تغلب الآمدي ، يروي عنه أبو سعيد عبد الكريم بن محمّد السمعاني في أدب الإملاء [٣] .

عصره ومعاصروه :

لم يتسنّ لنا الوقوف علىٰ سنة ولادته ووفاته بالدقّة والضبط ، نعم ذكر إليان سركيس (ت ١٣٥١ هـ) : إنّ تاريخ وفاته في سنة ٥١٠ هـ ، كما علىٰ ظهر نسخة مخطوطة من كتاب **غرر الحِكَم** التي رآها في بيروت ، وتاريخها ١٠٠٧ هـ [٤] ، وذكر العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم ـ سبقاً من القلم ـ هذا التاريخ هو تاريخ ولادته [٥] .

ذكر المستشرق كارل بروكلمن (Brockelmann) تاريخ وفاته سنة ٤٣٦ الهجريّة ، المطابق مع سنة ١١٤٤ الميلادي ، والحال أنّ في هذا النقل اشتباهاً فاحشاً ؛ وهو أنّ سنة ١١٤٤ الميلادي تطابق سنة ٥٣٦ الهجريّة ، والظاهر أنّه اشتبه في ذكره بدلاً من ٥٣٦ هـ [٦] .

---

(١) الأمالي : ٤٩٧ رقم ٥٨ .

(٢) لسان الميزان ١ / ٨١ رقم ٢٤٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٠ رقم ١٥٩ .

(٣) أدب الإملاء والاستملاء : ٧ و٣٣ .

(٤) معجم المطبوعات العربيّة ١ / ٩ ، الذريعة ١٦ / ٣٨ رقم ١٦٤ ، طبقات أعلام الشيعة ٢ / ١٦٩ ، الثقات العيون في سادس القرون .

(٥) معالم العلماء : ١٠ ، المقدّمة .

(٦) الذيل لبروكلمن ١ / ٧٥ ، وبمثل ذلك ارتأىٰ إيوانف المستشرق في المخطوطات ☜

وقال المستشرق الألماني وليم أهلورد (Vilheim Ahlwardt) في ذلك أنّه كان حيّاً إلىٰ سنة ٥٢٠ هـ، ولكن لم يذكر مصدر كلامه، ولعلّه مأخوذ من كلام حاجي خليفة ذيل كتاب **جواهر الكلام** عند ذكر بعض مشايخه الذين أخذ الآمدين منهم في جمع كتابه الجواهر؛ ويعدّ منهم أحمد بن محمّد بن محمّد الغزالي الطوسي الواعظ المتوفّىٰ ٥٢٠ هـ.

وأيضاً صرّح الچلبي أنّ الآمدي نقل عن الغزالي في سنة ٥١٠ هـ بآمِد، والظاهر أنّ هذا مستند كلامه.

وأيضاً أرّخ حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) وفاته في سنة ٥٥٠ هـ، واستظهر إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ)، والزركلي (ت ١٤١٠ هـ) وغيرهما: إنّ تاريخ وفاته في حدود سنة ٥٥٠ هـ[1]، وهذا أوفق بعصره وطبقته؛ وذلك لرواية ابن شهرآشوب المولود سنة ٤٨٨ هـ والمتوفّىٰ ٥٨٨ هـ، وأبو عبد الله البُستي المولود ٥٠٠ هـ والمتوفّىٰ ٥٨٤ هـ، عنه.

وأمّا كلام صاحب الروضات من أنّ الآمدي: كان من جملة معاصري شيخنا الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، وسيّدنا المرتضىٰ (ت ٤٣٦ هـ) والرضي (ت ٤٠٦ هـ) رحمهم الله تعالىٰ[2]، ففيه ما فيه.

والحقّ أنّه من معاصري تلامذة الشيخ الطوسي ونظرائه، ومتأخّر طبقة عنهم، كما صرّح بذلك الأفندي، وقال: هذا الشيخ معاصر لابن شهرآشوب

العربيّة في مكتبة أنجمن آسيائي بنگال، ذيل عنوان: «أكاليم أمير المؤمنين عليّ [عليه السّلام]».

(١) إيضاح المكنون ١/٤١٤ و٦٣٥، الأعلام ٤/١٧٧، معجم المؤلّفين ٦/٢١٣.

(٢) روضات الجنّات ٥/١٧٢ ـ ١٧٣.

ومتأخّر عن الشيخ الطوسي[١].

عقيدته ومذهبه :

صرّح جمع غفير من أعلام الإماميّة وفطاحل المذهب بتشيّع الرجل ، منهم :

تلميذه ابن شهرآشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ) ، والعلّامة محمّد باقر المجلسي (ت ١١١٠ هـ) ، والمولىٰ المحقّق الأفندي الأصفهاني (ق ١٢) ، والمحدّث الخبير النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ) ، والعلّامة السيّد حسن الصدر العاملي الكاظمي (ت ١٣٥٤ هـ) ، والمحدّث القمّيّ (ت ١٣٥٩ هـ) ، وشيخ مشايخ الحديث آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) .

فقد صرّح ابن شهرآشوب بتشيّعه في كتاب **المناقب** حيث قال ـ في أثناء تعداد كتب الخاصّة ، وبيان أسانيد تلك الكتب ـ : «وقد أذن لي الآمدي في رواية **غرر الحِكَم**»[٢] ، وأيضاً لذكره إيّاه في **المعالم** مطلقاً[٣] ، مع دأبه لذكر مذهب الرجل إن لم يكن من الإماميّة[٤] .

وأيضاً ذكره العلّامة المجلسي في مقدّمة **بحار الأنوار** في ضمن الإشارة إلىٰ أسماء المصنّفين في الأخبار من جملة علمائنا الأخيار ؛ وعدّ

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٨٢ .

(٢) المناقب ١ / ١٤ .

(٣) معالم العلماء : ٨١ رقم ٥٤٩ .

(٤) معالم العلماء : ١٦ رقم ٧٧ ، ٢٥ رقم ١٢٣ ، ٦١ رقم ٤١٩ ، ٧١ رقم ٤٨٢ ، ٧٢ رقم ٤٨٥ و٤٨٦ ، ٧٦ رقم ٥٠٦ ، ٨١ رقم ٥٥٠ ، ٨٤ رقم ٥٧٢ ، ١١٨ رقم ٧٨٧ ، ١١٩ رقم ٧٩٠ .

كتابه **غرر الحِكَم ودرر الكلم** من جملة الكتب المعتبرة التي ينقل عنها في البحار [١].

وجزم في تشيّعه المحقّق الأفندي، وقال في حقّه: فاضل عامل محدّث إماميّ، ثمّ قال: وبالجملة: فقد عدّه جماعة من الفضلاء من جملة أجلّة العلماء الإماميّة [٢].

وارتأى المحدّث النوري تشيّعه، وقال: لا مجال للشكّ في كونه من علمائنا الإماميّة [٣].

وقال السيّد الصدر في **بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات**، في أواخر الطبقة الثامنة ضمن مشايخ القطب الراوندي(ت ٥٧٣ هـ): وعن ابن شهرآشوب أيضاً، عن الآمدي صاحب **غرر الحِكَم ودرر الكلم** ناصح الدين، أبي الفتح عبد الواحد بن محمّد التميميّ الإمامي الشيعي، وقد شرح كتابه الآقا جمال الدين الخوانساري للشاه سلطان حسين الصفوي بالفارسية [٤].

وذكر المحدّث القمّي (ما هذا معرّبه): الفاضل المذكور إماميّ المذهب، كما صرّح بذلك جمع من العلماء، منهم قطب المحدّثين ابن شهرآشوب، الذي هو من المجازين من قبله، ومن تفحّص في روايات

---

(١) بحار الأنوار ١/١٦ و٣٤.

(٢) رياض العلماء ٣/٢٨١، قال النوري في خاتمة المستدرك ٣/٩٦: «ثمّ إنّ صاحب الرياض مع سعة اطّلاعه لم ينقل في ترجمته احتمال عامّيته عن أحد، بل صرّح بأنّ جملة من الفضلاء... فلا ينبغي التأمّل بعد ذلك فيه».

(٣) خاتمة مستدرك الوسائل ٣/٩١، في عدّ مشايخ ابن شهرآشوب، الشيخ الواحد والعشرون.

(٤) شرح غرر الحِكَم للمحقّق الخوانساري ١: قط، مقدمة التحقيق.

كتابه الغرر، وتدبّر فيها يظهر له إماميّته[١].

وقد عدّه شيخنا الطهراني في ضمن **طبقات أعلام الشيعة** من الثقات العيون في سادس القرون[٢].

شاهد صادق:

أورد شيخنا المحدّث النوري؛ جملة من أحاديث كتاب **غرر الحِكَم ودرر الكلم** عن أمير المؤمنين عليه السلام، التي لا يقدم العامي على روايتها.

وقال ـ في الدليل الثالث والرابع في إثبات تشيّع الآمدي ـ:

وأمّا ثالثاً: فلأنّه المتأمّل في هذا الكتاب الشريف [أي الغرر] الخبير بأحاديث كتب أصحابنا يعلم أنّه جمع ما فيه منها واستخرجه عنها، وهذا متوقّف على الأُنس بمؤلّفات أصحابنا، وطول التصفّح في الأخبار المناسبة له.

وهذا من غير الإماميّ المخلص بعيد غايته، بل لم نجد فيهم من دخل في هذا الباب، وتمسّك بطريقة الأصحاب.

وأمّا رابعاً: فلأنّه أخرج فيه بعض الأخبار الخاصّة التي يستوحش منها المريضة قلوبهم... ثمّ أورد قائمة من تلك الأخبار، مثل:

قوله عليه السلام: «... وليس منّا أهل البيت إمام، إلّا وهو عارفٌ بأهلِ ولايته»[٣].

وقوله عليه السلام: «أنا خليفة رسول الله فيكم، ومقيمكم على حدود

---

(١) الفوائد الرضويّة: ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٩.

(٣) غرر الحِكَم ودرر الكلم ١/ ٢٥٥ رقم ١.

دينكم وداعيكم إلىٰ جنّة المأوىٰ»[١].

وقوله عليه السلام : «بنا اهديتم الظلماء، وتَسَنَّمْتُمُ العلياء، وبنا انفجرتم عن السِّرار»[٢].

وقوله عليه السلام : «بنا فتح الله، وبنا يختِمُ، وبنا يمحو مايشاء ويُثْبِتُ، وبنا يدفع الله الزمان الكَلِب، وبنا ينزل الله الغيث، فلايغرنّكم بالله الغرور»[٣].

وقوله عليه السلام : «واعجباً، أتكُون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة»[٤].

وقوله عليه السلام : «... ولقد قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنّ رأسه لعلىٰ صدرِي، ولقد سَالَت نَفْسُهُ في كَفِّي، فأَمْرَرتُها علىٰ وجهِي، ولقد ولّيت غُسْلَهُ صلى الله عليه وآله وسلم والملائكة أعواني، فضجّتِ الدارُ والأفنية، ملأٌ يَهْبِطُ وملأٌ يعرج، وما فارقَتْ سمعي هينمةٌ منهم يصلُّون عليه حتّىٰ واريناه في ضريحهِ، فمن ذا أحقّ به منّي حيّاً وميّتاً»[٥].

وقوله عليه السلام : «لا تخلو الأرضُ من قائمٍ لله بحججهِ إمّا ظاهراً مشهوراً، وإمّا باطناً مغموراً؛ لئلّا تَبْطُلَ حُجَجُ اللهِ وبيّناته»[٦].

وقوله عليه السلام : «إنّما الأئمّة قوّام الله علىٰ خلقه، وعرفاؤه علىٰ عباده، ولا يدخل النّار إلّا من أنكرهم وأنكروه».

.. ونظير هذه الكلمات الكثيرة التي لم يوردها إلّا رجل إماميّ

---

(١) غرر الحِكَم ودرر الكلم ١/٢٥٦ رقم ١٣.
(٢) غرر الحِكَم ودرر الكلم ١/٣٠٨ رقم ٣٨.
(٣) غرر الحِكَم ودرر الكلم ١/٣٠٨ رقم ٣٨.
(٤) غرر الحِكَم ودرر الكلم ٢/٣٠٦ رقم ٦٤.
(٥) غرر الحِكَم ودرر الكلم ٢/٣٠٨ رقم ٨٦.
(٦) غرر الحِكَم ودرر الكلم ٢/٣٦٢ رقم ٣٨٤.

مخلص[١] .

مؤلّفاته وآثاره العلميّة :

١ ـ جواهِرُ الكلامِ في الحِكَم والأحكامِ من قِصَر أخبار سيّد الأنام .

وهو هذا الكتاب ، وسنبحث عنه .

٢ ـ غُرَر الحِكَم ودُرَر الكَلِم .

ذكره ابن شهرآشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ) ، ورواه عن مؤلِّفه بدون الواسطة ، ونقل عنه في كتابه المناقب[٢] . . وغيرهم من الأعلام كـ : علي بن محمّد الليثي الواسطي (من أعلام القرن السادس الهجري) ، وزين الدين علي بن يوسف بن جبر (من أعلام القرن السابع) ، وعلي بن يونس العاملي (ت ٨٧٧ هـ) ، والعلّامة المجلسيّ (ت ١١١٠ هـ) . . وغيرهم كثيرون من المتقدّمين والمتأخّرين .

وبالجملة ، هذا الكتاب معروف مشهور للغاية ، وقد شرحه المحقّق الآغا جمال الدين بن الآغا حسين الخوانساري (١١٢٥ هـ) بالفارسيّة ، وهذا الشرح مبسوط في مجلّدين ضخمين ؛ ألّفه باستدعاء الشاه سلطان حسين الصفوي[٣] .

وأيضاً له شروح وتراجم وتلخيصات كثيرة ، منها كتاب **منتخب الجواهر العليّة في الكلمات العلويّة** للمولىٰ عليّ البغدادي ، قال في مقدّمته :

---

(١) خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٩٣ ـ ٩٤ .

(٢) لاحظ : المناقب ١ / ٣٢٧ و٣١٨ .

(٣) الذريعة ١٣ / ٣٧٦ رقم ١٤٠٩ ، حقّقه الفاضل المرحوم السيّد جلال الدين المحدّث الأُرموي ، وطبعه في مكتبة جامعة طهران .

«غصتُ في بحر **غرر الحِكَم ودرر الكلم** التي جمعها من حكمه ـ صلوات الله عليه ـ أوحديّ الزمان، وعلّامة العصر والأوان، عبد الواحد الآمدي التميمي...»[١].

جمع المؤلّف فيه الكلم القصار، والحِكَم والأمثال، من أحاديث وأخبار مولانا أمير المؤمنين عليه صلوات المصلّين، وذكر في مقدّمته في سبب جمعه وتأليفه:

«فإنّ الذي حداني علىٰ تخصيص فوائد هذا الكتاب وتعليقتها وجمع كَلِمه وتنميقها؛ ماتنجح به أبو عثمان الجاحظ عن نفسه، وعدّده وزبره في طرسه، وحدّده من المائة الحكميّة الشاردة عن الأسماع، الجامعة لأنواع الانتفاع، التي جمعها عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت: يا لله العجب! من هذا الرجل، وهو علامة زمانه، ووحيد أقرانه، مع تقدّمه في العلم، وتسنّمه ذروة الفهم، وقربه من الصدر الأوّل، وضربه في الفضل بالقدح الأفضل والقسط الأجزل، كيف غشىٰ عن البدر المنير؟ ورضي من الكثير باليسير؟ وهل ذلك إلّا بعض من كلّ؟ وقلّ من جلّ؟ وطلّ من وبل؟..».

والمؤلّف حذف أسانيد الكلمات؛ رعايةً للاختصار، مع تصريحه بوجود ما عنده من الأسانيد، حتّىٰ أدّىٰ إلىٰ تقليل حجم الكتاب والإفادة من أخباره.

أقول: بلاغة ورفعة هذه المرويّات تضمّنت درجة عالية علميّة تدلّ بنفسها علىٰ صحّتها، وعلىٰ قول المناطقة (قضية قياساتها معها).

---

(١) منتخب الجواهر العليّة: ٤٣، المطبوع ضمن ميراث حديث شيعه، العدد السابع.

وكتاب الغرر مرتّب ـ بيد مؤلّفه الآمدي ـ علىٰ أساس الكلمة الأُولىٰ ، وفقاً لحروف الهجاء علىٰ طريقة السلف من العلماء ، وجعله ماتوافق من أواخر حكمه وتطابق من خواتم كلمه مسجّعاً مقرّناً ؛ لكونه أوقع بسماع الآذان ، ويسهل حفظه علىٰ قاريه . .

ولهذا الكتاب عدّة طبعات في إيران ، العراق ، مصر ، الهند وبيروت ، وأيضاً له عدّة نسخ كثيرة جدّاً يقرب إلىٰ مائة وخمسين مخطوطة ؛ ولنذكر هنا أقدم هذه المخطوطات :

١ ـ مخطوطة المكتبة الرضويّة عليه السلام برقم ١١٦٨ ، تاريخها ٥١٧ هـ .

٢ ـ مخطوطة مكتبة المرعشي برقم ٦٤٥٩ ، كتبت في القرن السابع الهجري .

٣ ـ مخطوطة المكتبة الرضويّة عليه السلام برقم ١٧٧٢١ ، كتبت في القرن السابع الهجري .

٤ ـ مخطوطة مكتبة مدرسة غرب همدان برقم ١٢٤٢٥ ، تاريخها ٧٠٤ هـ .

٥ ـ مخطوطة مكتبة ملك في طهران برقم ٢٣٣٧ ، تاريخها ٧١٩ هـ .

٦ ـ مخطوطة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف الأشرف تاريخها سنة ٧٤٠ هـ ، عن نسخة تاريخها سنة ٥٨٢ هـ .

٧ ـ مخطوطة المكتبة الرضويّة عليه السلام برقم ٩٦٢٥ ، كتبت في القرن الثامن الهجري .

٨ ـ مخطوطة مكتبة جامعة طهران برقم ٩٥ ، كتبت في القرن الثامن الهجري عليها ، إجازة لكن ألصق عليها الأوراق .

٩ ـ مخطوطة مكتبة الجامعة الأمريكيّة فى بيروت تاريخها ٧٩٣ هـ .

١٠ ـ مخطوطة مكتبة طوپقپو في إسطنبول تاريخها ٨٧٨ هـ.

١١ ـ مخطوطة المكتبة الوطنيّة في طهران برقم ١٨٤٥/ع، تاريخها ٨٩١ هـ.

١٢ ـ مخطوطة مكتبة السيّد المرعشي تاريخها ٨٩٩ هـ.

١٣ ـ مخطوطة مكتبة مجلس الشورىٰ تاريخها ٩٠٠ هـ.

٢ ـ كَشّافُ العُقُولِ والأَذْيانِ.

ذكره شيخنا الطهراني في الذريعة، وقال: إنّه للمولىٰ عبد الواحد الآمدي، نقل عنه محمّد الدهدار[1] في كتاب **معرفة الإمام** كلام عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام: «بشرطها وشروطها وأنا من شروطها...»، قال: يعني الاعتقاد بإمامتي وفرض طاعتي[2].

أقول: إن صحّ نسبة الكتاب إليه؛ يظهر جليّاً من هذا الكلام إماميّة الرجل.

هذا الكتاب:

ذكره أبو البركات مبارك بن المستوفي الإربلي (ت ٦٣٧ هـ)، وزين الدين علي بن يوسف بن جبر (من أعلام القرن السابع)، وحاجي خليفة چلبي (ت ١٠٦٧ هـ)، وإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ)، وشيخنا الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ).

---

(١) هو المولىٰ العارف، الشيخ محمّد بن الشيخ محمود بن محمّد دهدار الحقري الشيرازي الدهلوي، المتخلّص بعياني، من أعلام القرن الحادي عشر.

(٢) الذريعة ١٨/ ١ رقم ٣٨٢ و٢١/ ٢٤٧ رقم ٤٨٦٥.

جمع فيه المؤلّف قصار كلمات الرسول المكرّم والنبيّ المعظّم محمّد بن عبد الله ﷺ ، وألّفه بعد سنة ٥١٠ هـ ، وطريقته فيه كطريقته في كتاب **الغرر والدرر** ، مجرّدةً عن الأسانيد ، مرتّبةً علىٰ حروف المعجم ، ليسهل حفظه علىٰ قاريه . . وهو مجلّد واحد كبير ، اشتمل علىٰ ثمانية عشر ألف حديث في أجزاء ؛ واختصّ كلّ جزء بحرف ، ورتّب بعض الحروف علىٰ كلمات خاصّة مثلاً بحرف ياء النداء . . وهكذا .

وذكر الآمدي في خطبته أنّه لم يذكر فيه شيء ممّا ذكره القاضي محمّد بن سلامة القضاعي المغربي (ت ٤٥٤) في كتابه **الشهاب في الحِكَم والآداب** .

سمع **كتاب الجواهر** أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أحمد البُستي[1] ، عن مؤلّفه الآمدي ، وقال أبو البركات الإربلي : رأيت طبقة

---

(١) ترجمه الإربلي في تاريخه ١/١١٢ ـ ١١٣ ، وقال فيه : من بُست ، صوفيّ مشهور ، وديّن مذكور ، ممّن ينسب إلى الكرامات ، ويشار إليه عند ذكر أصحاب المقامات ، كثير المجاهدة والرياضة ، حسن المعاملة والعبادة ، لم يطعم الخبز عمره ، إنّما كان يأكل يسيراً من اللبن ، ورد إربل ، ونزل بالقلعة في الجانب الغربي من مسجدها الجامع في آخر موضع فيه ، فهو إلى الآن يعرف بزاوية البُستي ﷺ ، كان يزوره الأكابر وينعكفون على خدمته ، رأيته وأنا صغير مع والدي ﷺ ، سكن من المسجد الجامع بالربض في القبّة التي بناها والدي شماليه ، وهي معروفة إلىٰ الآن . . .

ذكر أبو عبد الله محمّد بن سعيد الدبيثي ، قال : ذكر لي ما يدلّ علىٰ أنّ مولده سنة ٥٠٠ خمسمائة ، وتوفّي برُوذَراوَر من نواحي همذان ، في شهر رمضان من سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، ودفن هناك .

له مصنّفات فيها كلام عادل ، يعجز الفهم عن إدراكه ، ومن كلامه : «الأرواح مراسيس القلوب فمن حيث يتوجّه الصفاء ، ويوجد الوفاء ، ومن حيث تغلّ

لل

سماعه في جزء منه .

وكان نسخة منه عند زين الدين حسين بن جبير ، ونقل عنها في كتابه **نهج الايمان** في موضعين عن الجزء الثالث منها .

ورأىٰ نسخة منه حاجي خليفة ، وقال عنه : « .. مجلّد أوّله : الحمد لله استمطاراً لسحائب كرمه .. إلىٰ آخره ، ذكر أنّه جمعه وانتخبه متوناً مجرّدةً ، ورتّبه علىٰ حروف المعجم ؛ ليسهل حفظه من مسموعاته علىٰ والده القاضي أبي نصر محمّد وغيره ، كالشيخ أحمد الغزالي بآمد سنة عشر وخمسمائة ، وممّا نقله من **الصحيحين** ، **وقوت القلوب** ، وممّا رواه أبو بكر الآجري ، والقاضي أبو نصر بن ودعان الموصلي ، وحجّة الإسلام الغزالي ، والشيخ أبو الليث السمرقندي في **تنبيه الغافلين** ، والشيخ أبو بكر محمّد بن أحمد الشاشي في **الترغيب والترهيب**»[1] .

وذكر له إسماعيل باشا كتابين بهذا العنوان :

١ ـ **جواهر الكلام في الحِكَم والأحكام من قصّة سيّد الأنام عليه الصلاة والسلام** .

٢ ـ **الحِكَم والأحكام من كلام سيّد الأنام**[2] .

أقول : لم أجد هذا الكلام في غير هذا الموضع ، ولم أقف علىٰ مستنده ؛ والظاهر أنّه سهو منه ، ومن المستبعد جدّاً أن يترك الآمدي كتابين

↵ الصدور يقع النفور» .

أقول : (بُست) مدينة بين سجستان وغزنين وهراة من أعمال كابل ، وهي كبيرة كثيرة الأنهار والبساتين . (معجم البلدان ١ / ٦١٢ ، مراصد ابن عبد الحقّ ١ / ١٥٣ ، وفيات ١ / ٤٥٤)

(١) كشف الظنون ١ / ٦١٦ .

(٢) هديّة العارفين ١ / ٦٣٥ ، إيضاح المكنون ١ / ٤١٤ .

بهذا التقريب في الاسم.

واتّبعه في ذلك الطهراني في الذريعة وذكره في موضعين، ولكنّه قال: ذيل الحِكَم والأحكام: ذكر في ذيل كشف الظنون أنّه للقاضي أبي الفتح الآمدي، ولعلّ مراده **غرر الحِكَم ودرر الكلم** الآتي في حرف الغين، كما أنّه ذكر **حِكَم الأسرار** للسبزواري وهو **أسرار الحِكَم**..[1].

وأمّا اسم الكتاب:

فقد ذكره كلّ المفهرسين بعنوان: **جواهر الكلام في الحِكَم والأحكام من قصّة سيّد الأنام**.

قال الجوهريّ (ت ٣٩٣ هـ): القصّة: الأمر والحديث. وَقَدْ اقتصصتُ الحديثَ: رَوَيتُه عَلَىٰ وَجْهِه. وقد قَصَّ عَلَيه الخَبَرَ قصصاً[2].

وجاء في نسختنا الملخّصة عن خطّ المؤلّف: **جواهر الكلام في الحِكَم والأحكام، من قصر أخبار سيّد الأنام، محمّد المصطفىٰ عليه أفضل الصلاة والسلام**.

وهذا أقرب لموضوع الكتاب، كما أنّه مأخوذ عن خطّ المؤلّف، ولعلّ كلمة (قصّة) تصحيف من (قصر).

حول نبذة الجواهر:

لم أقف علىٰ ذكرٍ لملخّص هذا الكتاب في المخطوطة التي بين أيدينا، ولا علىٰ ذكرٍ له في الفهارس والمعاجم.

وعلىٰ أيٍّ، فقد ظفر الملخّص بنسخة خطّ المؤلّف عندما صرّح في

---

(١) الذريعة ٧ / ٥٣.

(٢) الصحاح ٣ / ١٠٥١.

المقدّمة، وأنّها عند شيخه الحافظ عزّالدين أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن عمر.

وهو: أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج الواسطي الشافعي المغربي الصوفي الفاروثي، عزّ الدين، أبو العبّاس، ولد بفاروث[1] في ٢٦ ذي القعدة سنة ٦١٤.

قال ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ): «سمع الحديث ورحل فيه، وكانت له فيه يد جيّدة، وفي التفسير والفقه والوعظ والبلاغة، وكان ديّناً، ورعاً، زاهداً، قدم إلىٰ دمشق في دولة الظاهر..»[2].

وقال تقي الدين ابن فهد المكّي (ت ٨٧١ هـ): «كان إماماً، عالماً، متقناً، متضلّعاً من العلوم والآداب، حسن التربية للمريدين..»[3].

وتوفّي سنة ٦٩٤ بواسط القصب.

وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٢٠٧/٥٢، والوافي بالوفيات ١٣٩/٦، وفوات الوفيات ١٠٩/١.

وبالجملة، تشتمل هذه النبذة علىٰ ٢٧٢ حديثاً من قصار كلمات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

نسخة الكتاب:

حصلنا علىٰ نسخة الكتاب من زميلنا الأخ المهذّب سماحة الشيخ

---

(١) قال في معجم البلدان ٤/ ٢٢٩: الفاروث: قرية كبيرة ذات سوق علىٰ شاطئ دجلة بين واسط والمذار، أهلها كلّهم روافض، وربّما نسبوا إلىٰ الغلوّ.

(٢) البداية والنهاية ١٣/ ٤٠٣.

(٣) لحظ الألحاظ: ٨٥ ـ ٨٦.

محمّد بركت ـ أطال الله بقاءه ـ وهي ضمن مجموعة كتب في المكتبة الرضوية في مشهد المقدّسة كثيرة الأخطاء، وتتكوّن من ٥ صفحات، وفي كلّ صفحة ٢٧ سطراً.

وتوجد نسخة مصحّحة من الجزء الثاني من الكتاب تحت اسم (جواهر الكلام في الحِكَم من كلام سيد الأنام محمد المصطفى صلّى الله عليه وآله وسلّم) في مكتبة الأسد في سوريا برقم ١٧٩٤٥ والخطّ نسخي متأثرة بالرطوبة في ٧٨ ورقة.

وفي الختام:

إنّ أملي كبير بأن نعطي لهذه النبذة النفيسة ما تستحقّه من جهد وصبر، والله تعالىٰ هو الموفّق للصواب وهو من وراء القصد، فله الحمد والمنّة.

والصلاة والسلام علىٰ الرسول المكرّم محمّد بن عبد الله، وعلىٰ وصيّه خير الأوصياء، وآله الطيّبين الطاهرين..

السيّد حسن الموسويّ البروجرديّ
قم المقدّسة
عيد الغدير الأغرّ
عام ١٤٢٧ هـ

كتاب

جواهر الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة الأُولى من النسخة الخطيّة

الصفحة الأخيرة من النسخة الخطيّة

نبــذة
جــواهــر الــكلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ حبيبه ورسوله محمّد سيّد الكونين ورسول الثقلين، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، وتابعيهم إلىٰ يوم الدين.

هذه أحاديث شريفة انتجبتها من كتاب:

جواهر الكلام في الحِكَم والأحكام
من قصر أخبار سيّد الأنام
محمّد المصطفىٰ عليه أفضل الصلاة والسلام

ممّا جمعه ورتّبه ولخّصه ورصفه علىٰ حروف المعجم، [و]صنّفه الإمام العالم الفاضل عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد الآمديّ التميميّ تغمّده الله برحمته وأسكنه بحبوحة جنّته.

وهو مجلّد واحد كبير بخطّ مصنّفه، وذكر في خطبته أنّه لم يذكر فيه شيئاً ممّا ذكره الإمام القضاعيّ في كتابه الموسوم بـ: **الشهاب**، ولا خبراً واحداً؛ وكنت يوماً بين يدي سيّدنا وشيخنا الإمام الحافظ عزّ الدين أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروث[1] قدّس الله

---

(١) في الأصل: (الفاروق)، والصحيح ما أثبتناه، انظر عنه مقدّمة الكتاب.

روحه ونوّر ضريحه .

وهذا كتاب **جواهر الكلام** نبذة ؛ فذكر أنّه يشتمل علىٰ ثمانية عشر ألف حديث ، والله الموفّق وهو نعم المعين .

*   *   *

بابُ الألفِ

[١/١] الشَّيْبُ وَقارٌ[١] .

[٢/٢] المُؤمِنُ أَلُوفٌ .

[٣/٣] الرَّأْيُ مُشْتَرَكٌ .

[٤/٤] المُؤمِنُ غَيُورٌ .

[٥/٥] الغَادِرُ مَخْذُولٌ .

[٦/٦] المُؤمِنُ جَوادٌ بِمَا يَجِدُ .

[٧/٧] العَمَلُ مَعَ الكُفْرِ هَباءٌ .

[٨/٨] الصَّدَقَةُ تَدْفَعُ[٢] البَلاءَ .

[٩/٩] المُؤمِنُ[٣] هَدِيَّةُ اللهِ إِلَىٰ العَبْدِ .

[١٠/١٠] اليَمِينُ الكَاذِبَةُ تُنَقِّصُ العُمْرَ .

[١١/١١] التَّوبَةُ تَجُبُّ مَا قَبْلَها .

[١٢/١٢] القَهْقَهَةُ مِن الشَّيْطانِ .

[١٣/١٣] الأَجَلُ نِعْمَ الرَّوَاءُ[٤] .

[١٤/١٤] الدُّعَاءُ يَدْفَعُ القَدَرِ .

[١٥/١٥] الصَّلاةُ صِلةٌ بِاللهِ .

---

(١) قال في العين ٥/ ٢٠٧ : الوَقارُ : السَّكينةُ والوَداعةُ . ورجلٌ وَقورٌ ووَقّارٌ ومُتَوقِّر : ذو حِلم ورَزانَة .

(٢) في الأصل : (يدفع) .

(٣) كذا في المخطوطة .

(٤) قال في النهاية ٢/ ٢٧٩ : الرَّوَاءُ بالفتح والمدّ : الماءُ الكَثيرُ . وقيل : العَذْب الذي فيه للوَارِدِين رِيّ ، فإذا كسرت الراء خَصَرْتَهُ ، يقال : ماءٌ رِوىً .

[١٦/١٦] الدُّنْيا دَارُ البَلاَيا .

[١٧/١٧] العُلَماءُ مَصَابِيحُ النَّاسِ .

[١٨/١٨] الأَمْرُ بالمَعْرُوفِ صَدَقةٌ .

[١٩/١٩] الدُّنْيَا هُمومٌ وَغُمومٌ .

[٢٠/٢٠] الصِّيامُ جُنَّةٌ مِن النَّارِ .

[٢١/٢١] الأيَّامُ دُوَلٌ[١] .

[٢٢/٢٢] المَعْزَلةُ عِبَادَةٌ .

[٢٣/٢٣] العِلْمُ بَالتَّعَلُّمِ .

[٢٤/٢٤] البَادِئُ أظْلَمُ .

[٢٥/٢٥] القُلُوبُ تشاهَدُ[٢] .

[٢٦/٢٦] الدَّيْنُ يُفْسِدُ الدِّينَ .

[٢٧/٢٧] الأَمَلُ بِالدُّنْيا عَمَىٰ القُلوبِ .

[٢٨/٢٨] الرِّضا بِالمَقدُورِ يُهَوِّنُ صِعابَ الأُمورِ .

[٢٩/٢٩] أَعْمَالُكُمْ عُمَّالُكُمْ كَما تَكُونُوا[٣] يُوَلَّىٰ عَلَيْكُمْ .

[٣٠/٣٠] الدُّنيا دارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ .

---

(١) الدُّوَل جمع الدَّولَة والدُّولةُ ـ ضمّاً وفتحاً ـ .

قال في مجمع البحرين ٥/٣٧٤ : يقال الدُّولَة بالضمّ [انتقال] المال ، وبالفتح [الغلبة في] الحرب .

قال العلّامة المجلسي ﵀ في ذيل الحديث : إنّ ملك الدنيا وملكها وعزّها تكون يوماً لقوم ويوماً لآخرين . (بحار الأنوار ١/٨٣)

(٢) في الأصل : يتشاهد .

(٣) إسقاط النون علىٰ اللغة القليلة التي تحذف نون الرفع لمجرّد التخفيف . لاحظ : حاشية الدسوقي ٣/٥١٠ .

[٣١/٣١] الضَّرْبُ عَلَىٰ الخَدِّ عِنْدَ المُصيبَةِ يُحْبِطُ الأَجْرَ[١].

[٣٢/٣٢] الصَّدقَةُ لِصَاحِبِها يَومَ القِيامَةِ حِجَابٌ مِن النَّارِ.

[٣٣/٣٣] أَحْسَنُ العَفْوِ عَفْوُ مُقْتَدِرٍ.

[٣٤/٣٤] أكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلْهُ[٢].

[٣٥/٣٥] أَكْثَرُ صِياحِ أَهْلِ النَّارِ مِن سُوافٍ[٣].

[٣٦/٣٦] أَبْغَضُكُمْ إِلَىٰ اللهِ كُلُّ أكُولٍ شَروبٍ نَؤُومٍ[٤].

[٣٧/٣٧] أَخْوَفُ مَا أَخافُ عَلَىٰ أُمَّتِي اتِّبَاعُ الهَوىٰ.

[٣٨/٣٨] أَصْدَقُ الرُّؤْيا رُؤْيا السَّحَرِ.

[٣٩/٣٩] أَفْضَلُ الصَّدَقةِ الصَّدَقَةُ فِي رَمَضانَ.

[٤٠/٤٠] ارحَمْ تُرحَمْ.

[٤١/٤١] اسْتَغْفِرْ تُرزَقْ.

[٤٢/٤٢] أَخْلِصِ العَمَلَ فإنَّ الناقِدَ بَصِيرٌ.

[٤٣/٤٣] الْقَ اللهَ فقيراً وَلا تَلْقَهْ غَنِيّاً.

[٤٤/٤٤] اتَّقِ الغَضَبَ فإنَّهُ عَطَبٌ[٥].

[٤٥/٤٥] ادْفَعُوا البَلايا بِالصَّدَقاتِ.

---

(١) نقل السيّد العاملي في مفتاح الكرامة ٤/٣٠٠ القول بتحريم ضرب الخدّ، إلّا في موت الأب والأخ.

(٢) قال في النهاية ١/١٥٥: هو جمع الأبْلَه، وهو الغافل عن الشرّ المطبوع علىٰ الخير... فأمّا الأبله - وهو الذي لا عقْلَ له - فغير مرادٍ في الحديث.

(٣) قال في لسان العرب ٦/٤٣٤: يقال: أَسافَ حتّىٰ ما يَتَشكّىٰ السُّواف إذاتَعَوَّد الحوادث.

(٤) زاد في تنبيه الخواطر ١/١٠٠ في أوّل الحديث: «أفضلكم منزلة عند الله تعالىٰ أطوعكم جوعاً وتفكّراً...».

(٥) قال في العين ٢/٢٠: عطب الشيء يعطب عطبا، أي هلك.

[٤٦/٤٦] أكْرِمُوا الفُقَراءَ وَاتَّخِذُوا عِنْدَهُم هُدىً ؛ فإِنَّهُمْ شَفاعَةُ يَـومِ القِيامَةِ .

[٤٧/٤٧] اعْمَلُوا لِماَ بَعْدَ المَوتِ ؛ فكَأَنَّكُمْ بِالدُّنيا لَمْ تَكُنْ وَالآخِرةِ لَمْ تَزَلْ[١] .

[٤٨/٤٨] أَلا لَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلاةَ لَهُ .

[٤٩/٤٩] أَلا لا عَمَلَ لِمَنْ لَا إِخْلاصَ لَهُ .

[٥٠/٥٠] أَلا لَا تَعْجَبُوا بِعَمَلِ عامِلٍ[٢] حَتَّىٰ تَنْظُرُوا بِمَاذَا يُخْتَمُ له .

[٥١/٥١] إِذَا أَرادَ اللهُ صَلاحَ عَبْدٍ شَغَلَهُ .

[٥٢/٥٢] إِذَا أَرادَ [اللهُ] بِعَبْدٍ خَيْراً أَلْهَمَهُ الإِحْسانَ .

[٥٣/٥٣] إِذَا زَنَىٰ العَبْدُ نُزِعَ مِنْهُ الايمانُ فإِذَا تَابَ رُدَّ عَلَيْهِ[٣] .

[٥٤/٥٤] إِذَا جاوَزَ العَبْدُ الأَربَعينَ وَلَمْ يَغْلِبْ خَيْرُهُ شَرَّهُ فَلْيَنُحْ عَلَىٰ نَفْسِهِ[٤] .

[٥٥/٥٥] إِذَا رأيتُم الْحَريقَ فَكَبِّرُوا فإِنَّ التَّكْبِيرَ لَيُطْفِيهِ[٥] .

[٥٦/٥٦] إِذَا عَمِلْتَ خَطِيئَةً فَأَتْبِعْها صَدَقَةً وَاسْتِغْفاراً .

[٥٧/٥٧] إِنَّ اللهَ سُبْحانَهُ يَبْغَضُ مِنْ عِبادِهِ المُتلوِّنَ[٦] .

[٥٨/٥٨] إِنَّ اللهَ تَعالَىٰ غَيورٌ يحبُّ كلَّ غَيورٍ .

---

(١) في الأصل : (لم يزل) .

(٢) أي عجباً ينجرّ إلىٰ القطع بنجاته .

(٣) حريّ بمراجعة شرح أُصول الكافي للمولىٰ محمّد صالح المازندراني ٩/٢٦١ - ٢٦٣ ، في معنىٰ نزع الايمان .

(٤) في مشكاة الأنوار ١/٣٨١ رقم ١٧ : (فليتجهّز إلىٰ النار) .

(٥) في الأصل : (لطفه) .

(٦) قال في الصحاح ٦/٢١٩٧ : فلان مُتلوِّنٌ ؛ إذا كان لا يثبت علىٰ خلقٍ واحدٍ .

[٥٩/٥٩] إنَّ حُسْنَ الصُّحْبَةِ مِنْ الإيمانِ .

[٦٠/٦٠] إنَّ الْيَتِيمَ إذَا ضُرِبَ اهْتَزَّ العَرشُ لِبُكائِهِ .

[٦١/٦١] إنَّ اللهَ لَيَدْفعُ بالصَّدَقَةِ عَظائِمَ البَلايا .

[٦٢/٦٢] إنَّ الصَّدَقةَ لَتَدْفَعُ البَلاءَ القضاءَ[١] .

[٦٣/٦٣] إنَّ المظلُومِينَ هُمُ الرَّابِحُونَ يَوْمَ القِيامَةِ .

[٦٤/٦٤] إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ لَيَنْظُرُ إلَىٰ هذِهِ الأُمَّةِ بالعُلَماءِ وَالضُّعَفاءِ .

[٦٥/٦٥] إنَّ فِي المَعَارِيضِ لَمَنْدُوحةً[٢] عَنِ الكَذِبِ .

[٦٦/٦٦] إنَّ رِزْقَ اللهِ لا يَجُرُّهُ[٣] حِرْصُ حَرِيصٍ وَلاَ يَرُدُّهُ كَراهِيةُ كارهٍ .

[٦٧/٦٧] إنَّ المُؤمِنَ لَيتمنَّىٰ أَنْ يَرجِعَ إِلَىٰ الدُّنيا لِيُهَلِّلَ تَهْلِيلَةً أَو يُسَبِّحَ تَسْبِيحَةً ؛ لِعِظَمِ مَا يَرَىٰ مِنْ ثَوابِ ذَلِكَ .

[٦٨/٦٨] إنَّ الطَّمَعَ يُفْسِدُ الأَعْمَالَ ، وَيُذِلُّ رِقابَ الرِّجالِ .

[٦٩/٦٩] إنَّما أَحْكُمُ بالظَّواهِرِ ، وَاللهُ يَتَوَلَّىٰ السَّرائِرَ[٤] .

[٧٠/٧٠] أَيُّما امْرِئٍ حَمَىٰ أَحَداً عَنْ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ فأَنا بريءٌ مِنْهُ .

---

(١) في بعض المصادر : والقضاء .

(٢) قال في غريب الحديث لابن سلام ٤/٢٨٧ : مندوحة يعني سعة وفسحة . . . والمعاريض أن يريد الرجل أن يتكلّم بالكلام الذي إن صرّح به كان كذباً فيعارضه بكلام آخر يوافق ذلك الكلام في اللفظ ويخالفه في المعنىٰ ، فيتوهّم السامع أنّه أراد ذلك .

(٣) في الأصل : تجرّه .

(٤) السّرائرُ : جمع السَّريرَةُ والسِّرُّ ، والسِّرُّ ؛ الذي يكتم منه قوله تعالىٰ : ﴿ يَوْمَ تُبلَىٰ السَّرائرُ ﴾ الطارق : ٩ .

[٧١/٧١] اللهَ اللهَ عِبادَ اللهِ افْتَدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النّارِ بِالصَّدَقَةِ .

[٧٢/٧٢] إياكُمْ وَالشُّبُهاتِ فإنَّها تَقُودُ إِلَىٰ الحَرامِ[1] .

بابُ البْاءِ

[١/٧٣] بِئسَ الزّادُ الحَرامُ .

[٢/٧٤] بائِعُ الأَكْفانِ يَتَمَنّىٰ لأُمَّتِي المَوْتَ ؛ لِيُنْفِقَ سِلْعَتَهُ .

[٣/٧٥] بَيْتٌ لَا تمرَ فِيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ[2] .

[٤/٧٦] بِالهِمَمِ يَتَفاضَلُ الرِّجالُ .

[٥/٧٧] بِالصَّبْرِ تَهونُ الرَّزايا .

بابُ التّاءِ

[١/٧٨] تَفَضَّلوا تُخْدَمُوا .

[٢/٧٩] تَوكَّلوا تَرَحُوا[3] .

[٣/٨٠] تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا .

---

(١) قال في شرح أصول الكافي ٢/١٩٦ ذيل شرح حديث الباقر عليه السلام : «الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة» . . . من طريق العامّة : الفتنة تُشبِّه مُقْبِلةً وتُبيِّن مُدْبرةً ؛ قال شمر : معناه أنّ الفتنة إذا أقبلت شَبَّهتْ علىٰ القوم وأَرَتْهُم أنّهم علىٰ الحقّ حتّىٰ يدخلوا فيها ويَرْكَبوا منها ما لا يحلّ ، فإذا أدبرت وانقضت بان أَمْرُها ، فعَلِمَ مَنْ دخل فيها أنّه كان علىٰ الخطأ . والشُّبهة : الالتباس .

(٢) لعلّه لما في التمر من قوام البدن والشفاء ، كما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام : «كلوا التمر ؛ فإنّ فيه شفاء من الأدواء» . (مكارم الأخلاق للطبرسي : ١٦٨)

(٣) قال في لسان العرب ٥/١٦٧ : رحح ؛ عَيش رَحْرَاح أي واسع .

[٤/٨١] تَفرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنيا مَا اسْتَطَعْتُمْ(١).

بابُ الثَّاءِ

[١/٨٢] ثَلاثٌ تُوهِنُ القُوَىٰ(٢): فَقْدُ الأَحِبَّةِ، وَالفَقْرُ فِي الغُربَةِ، وَدَوامُ الشِّدَّةِ.

[٢/٨٣] ثَوْبُ العَافِيَةِ أَلَذُّ مَلْبُوسٍ وَأَهْنَأُ.

بابُ الْحَاءِ

[١/٨٤] حُسْنُ العَهدِ مِنَ الإِيمانِ.

[٢/٨٥] حَصِّنُوا العُرىٰ مِنْكُمْ بِأَمْوالِكُمْ.

[٣/٨٦] حُبُّ الدُّنيا أَعْظَمُ بَلِيَّةٍ.

[٤/٨٧] حُبُّ الدُّنيا رَأسُ كلِّ خَطِيئَةٍ.

[٥/٨٨] حُبُّ الدُّنيا وحُبُّ اللهِ سُبْحانَهُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي القَلْبِ أَبَداً.

[٦/٨٩] حَدِّثْ عَنِ البَحرِ وَلَا حَرَجَ(٣).

بابُ الْخَاءِ

[١/٩٠] خَيْرُكُمْ أَرْفَقُكُمْ بِعِيالِهِ.

---

(١) زاد في الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة: في آخره: «... فإنّه من أقبل علىٰ الله تعالىٰ بقلبه جعل الله قلوب العباد منقادة إليه بالودّ والرحمة، وكان الله إليه بكلّ خير أسرع».

وفي تاج العروس ٦/٢٦: تفرّغ أي تَخلّىٰ من الشغل؛ يقال: تفرّغ لكذا ومن كذا ومنه الحديث تفرّغوا من هموم...

(٢) قال في تاج العروس ٢٠/١٠٧: ضدُّ الضعْف، يكون في البدن والعقل.

(٣) وذلك للغرائب الكثيرة التي كانت في البحار. (لاحظ: بحار الأنوار ٦٠/٤٩ ـ ٥٠)

[٢/٩١] خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ.

[٣/٩٢] خِيارُكُمْ مَنْ لَا تأْخُذُهُ لَومَةَ لائِمٍ.

[٤/٩٣] خُذْ مِمَّا يَفْنَىٰ لِمَا يَبْقَىٰ.

بابُ الدَّالِ

[١/٩٤] دَارِ النَّاسَ تَسْلَمْ، وَاعْمَلْ لِلآخِرَةِ تَغْنَمْ، رَحِمَ اللهُ آمْرءً حَفِظَ مَاءَ وَجْهِهِ وَلَمْ يُرِقْهُ.

بابُ الرَّاءِ

[١/٩٥] رُبَّ نَظْرَةٍ أَوْجَبَتْ حَسْرَةً.

[٢/٩٦] رُبَّ طامِعٍ أَوبَقَتْهُ المَطامِعُ.

[٣/٩٧] رُبَّ نِعْمَةٍ سَلَبَها الأَشَرُ[1].

[٤/٩٨] رُبَّ خَلَفٍ في ضِمْنِ تَلَفٍ.

[٥/٩٩] رُبَّ تَلْمِيحٍ أَمَضُّ مِنْ تَصْرِيحٍ.

[٦/١٠٠] رُدُّوا نَوائِبَ الزَّمَانِ بالاستِغْفارِ.

[٧/١٠١] رَاحَةُ الأَكيَاسِ فِي اعْتِزَالِ النَّاسِ.

[٨/١٠٢] رَغِيفٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ العَبْدُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيا وَمَا فِيهَا.

بابُ الزَّاي

[١/١٠٣] زِيارَةُ الأَوْلِيَاءِ عِبَادَةٌ.

[٢/١٠٤] زِيارَةُ المَقَابِرِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ.

---

(١) قال في الصحاح ٢ / ٥٧٩ : الأَشَرُ : البَطَر، والبطر بمعنىٰ التكبّر.

[٣/١٠٥] زُورُوا المَقابِرَ تُذَكِّرُكُمْ الآخِرَةَ .

بابُ السِّينِ

[١/١٠٦] سَيَأتِي[١] آخِرِ الزَّمانِ : عُلَماءٌ فَسَقةٌ ، وَقُرّاءٌ خَوَنةٌ ، وَأُمَراءٌ ظَلَمةٌ ؛ فَاحذَرُوهُمْ .

[٢/١٠٧] سَلامَةُ الدِّينِ وَالدُّنيا فِي : الْمُدارَاةِ وَالرِّفْقِ ، وَحُسْنِ الْخُلقِ .

بابُ الشِّينِ

[١/١٠٨] شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ .

[٢/١٠٩] شَرُّ العُلَماءِ مَنْ يأتِي الأُمَراءَ ، وخيرُ الأُمَراءِ مَنْ يأتِي العُلَماءَ .

بابُ الصَّادِ

[١/١١٠] صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ[٢] .

[٢/١١١] صَدَقَةُ السِّرِّ تُنِيرُ القَلْبَ .

[٣/١١٢] صُحْبَةُ الأَحْمَقِ تُمِيتُ القَلْبَ .

[٤/١١٣] صَلِّ صَلاةَ مُوَدِّعٍ[٣] .

---

(١) في الأصل : (سيئات) ، والصحيح ما أثبتناه .

(٢) وزاد في بعض المصادر بعده : « . . فإذا تصدّق أحدكم بيمينه فليخفها عن شماله » . (دعائم الاسلام ٢ / ٣٣٠ ، مسند زيد بن علي : ١٩٩)

(٣) في لبّ اللباب للقطب الراوندي ، عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «صلّ صلاة مودّع ، فإذا دخلت في الصلاة فقل : هذا آخر صلاتي من الدنيا ، وكن كأنّ الجنّة بين يديك ، والنار تحتك ، وملك الموت وراءك ، والأنبياء عن يمينك ، والملائكة عن يسارك ،

=

[٥/١١٤] صُحْبَةُ أَبْنَاءِ الدُّنيا تُفْسِدُ الدِّينَ .

[٦/١١٥] صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي العُمْرِ ، وَتُوسِّعُ الرِّزْقَ .

[٧/١١٦] صُدُورُ الأَبْرَارِ حُصُونُ الأَسْرَارِ .

بابُ الضَّادِ

[١/١١٧] ضَارِبُ أَبَوَيْهِ أَو أَحَدِهِما لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجنَّةِ .

بابُ الطَّاءِ

[١/١١٨] طَوبَىٰ لِلْبَكَّائِينَ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ .

[٢/١١٩] طُوبَىٰ لِمَنْ أَجْرَىٰ اللهُ الخَيْرَ عَلَىٰ يَدِهِ[١] .

[٣/١٢٠] طُوبَىٰ لِمَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُحاسَبَ .

[٤/١٢١] طُولُ العُمْرِ فِي طاعَةِ اللهِ مِنْ أَفْضَلِ السَّعادةِ .

[٥/١٢٢] طَعامُ الكَرِيمِ شِفاءٌ ، وَطَعامُ البخِيلِ دَاءٌ .

والربّ مطّلع عليك من فوقك ، فانظر بين يدي من تقف ، ومع من تناجي ، ومن ينظر إليك» . (عنه في مستدرك الوسائل ٤ / ١٠٤ رقم ٣٣)

(١) في الكافي ١ / ١٥٤ رقم ٢ والمحاسن ١ /٢٨٣ رقم ٤١٥ : عن محمّد بن مسلم ، قال : «سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ في بعض ما أنزل الله من كتبه : إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا ، خلقت الخير وخلقت الشرّ ، فطوبىٰ لمن أجريت علىٰ يديه الخير ، وويل لمن أجريت علىٰ يديه الشرّ ، وويل لمن يقول : كيف ذا وكذا ذا» .

وجاء في السيرة النبويّة لابن كثير ١ / ٢٨٠ ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال : «وجد في المقام ثلاثة أصفح : في الصفح الأوّل . . . وفي الصفح الثالث : إنّي أنا الله ذو بكة ، خلقت الخير والشرّ وقدّرته ، فطوبىٰ لمن أجريت الخير علىٰ يديه . . .» .

بابُ الظَّاءِ

[١/١٢٣] ظُلْمُ الضَّعِيفِ أَفْحَشُ الظُّلْمِ.

[٢/١٢٤] ظُلْمُ العِبادِ بِئسَ الزَّادُ.

بابُ الْعَينِ

[١/١٢٥] عَلَيْكَ بِالسَّخَاءِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ زِينَةٍ[١].

[٢/١٢٦] عَجِبْتُ لِمَنْ يَضْحَكُ وَمِنْ وَرائِهِ النَّارُ[٢]!

[٣/١٢٧] عَجِبْتُ مَنْ يَسْتَحِي مِنَ النَّاسِ كَيْفَ لا يَسْتَحِي مِنْ رَبِّهِ؟!

[٤/١٢٨] عَجَباً لِلْمُتَوَكِّلِ عَلَىٰ اللهِ سُبْحَانَهُ مَا أَكْفَاهُ، وَمَا أَغْنَاهُ، وَمَا أَرْوَحَهُ.

[٥/١٢٩] عِلْمٌ لَا يُعْمَلُ بِهِ كَكَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ[٣].

---

(١) ومن قصار كلمات أمير المؤمنين عليه السلام: «عليك بالسخاء فإنّه ثمرة العقل». (عيون الحِكَم والمواعظ: ٣٣٥)

وجاء في الأمالي: ٤٣/٣٠١: عن أبي عبد الله عليه السلام لمعلّىٰ بن خنيس: «يامعلّىٰ، عليك بالسخاء وحسن الخلق؛ فإنّهما يزينان الرجل كما تزين الواسطة القلادة».

(٢) هذه ثالثة كلمة من الكلمات الأربعة التي جاءت في اللوح الذي ورد في قوله تعالىٰ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨١] ذيل حديث عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام.. (لاحظ: معاني الأخبار: ٢٠٠ رقم ١، وعنه في بحار الأنوار ١٣/٢٩٥ رقم ١٢)

(٣) وعن الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «شرّ العلم علم لايعمل به». (عيون الحِكَم والمواعظ: ٢٩٣)

[٦/١٣٠] عَظُمَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ الضُّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ[١].

[٧/١٣١] عُلَمَاءُ السُّوءِ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ يَومَ القِيامَةِ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ.

بابُ الْغَيْنِ

[١/١٣٢] غِشُّ المُسْتَشِيرِ يُوجِبُ عَذابَ النَّارِ.

بابُ الْفاءِ

[١/١٣٣] فِي الاستِشَارةِ البَرَكَةُ.

[٢/١٣٤] فِي الصَّبرِ النَّصْرُ.

[٣/١٣٥] فِي الخَلْطِ البَلاءُ.

[٤/١٣٦] فِي تصَارِيفِ الدُّنيا عِبَرٌ.

[٥/١٣٧] فَسَادُ الدِّينِ[٢] حُبُّ الدُّنيا.

[٦/١٣٨] مَوْتُ العَالِمِ ثُلْمَةٌ فِي الإِسْلامِ.

[٧/١٣٩] فاتِحَةُ الكِتَابِ رُقْيَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ.

بابُ الْقافِ

[١/١٤٠] قَيِّدوا النِّعَمَ بِالشُّكْرِ.

[٢/١٤١] قَساوَةُ القَلْبِ شَقَاوةٌ.

---

(١) انظر: باب كراهة الضحك من غير عجب في وسائل الشيعة ١١٥/١٢ ومستدرك الوسائل ٤١٥/٨.

[٣/١٤٢] قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ .

[٤/١٤٣] قصِّرُوا آمالَكُمْ تَسْتَقِمْ أَعْمَالُكُمْ .

[٥/١٤٤] قَلِيلُ عَمَلٍ مَعَ وَرَعٍ خَيرٌ مِنْ كَثِيرِ عَمَلٍ بِغَيْرِ ورعٍ .

[٦/١٤٥] قَدِّمْ مَالَكَ أَمَامَكَ يَسُرُّكَ اللِحَاقُ بِهِ .

[٧/١٤٦] قُلْ خَيْراً تَغْنَمْ ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمْ .

[٨/١٤٧] قَلِيلٌ يَكفِيكَ خَيرٌ من كَثِيرٍ يُطْغِيكَ .

[٩/١٤٨] قَضاءُ حَاجَةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ تَعالىٰ مِنْ صَلاةِ مَائَةِ رَكعةٍ تطوُّعاً .

بابُ الكَافِ

[١/١٤٩] كُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ[١] .

[٢/١٥٠] كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ .

[٣/١٥١] كُونُوا مِنْ قُرَناءِ السُّوءِ عَلَىٰ حَذَرٍ .

[٤/١٥٢] كَفَىٰ بالإِقرارِ شَفِيعاً لِلمُذْنِب .

[٥/١٥٣] كُثْرُ مالِ الميِّتِ سَلْوَةٌ لِوَرَثَتِهِ .

[٦/١٥٤] كَثْرَةُ النَّومِ تُحِيلُ النَّفْسَ ، وتُسِيئُ[٢] القلبَ .

[٧/١٥٥] كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ الأَكلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ .

---

(١) في المخطوطة : (محمود) ، ولم نجده بهذا اللفظ ، والظاهر أنّه تصحيف : (محسود) بـ : (محمود) ، كما ورد في المصادر عن النبيّ ﷺ : «استعينوا على أُموركم بالكتمان ؛ فإنّ كلّ ذي نعمة محسود» . (تحف العقول : ٤٨) .
وفي لفظ آخر عن النبي ﷺ : «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان ؛ فإنّ كلّ ذي نعمة محسود» . (نزهة الناظر وتنبيه الخاطر للحلواني : ١١) .

(٢) لعلّه : (تشين) .

[٨/١٥٦] كَظْمُ الغَيظِ يُسْكِنُ غَضَبَ الْجَبَّارِ.

[٩/١٥٧] كمَا تُدِينُ تُدانُ.

بابُ اللَّامِ

[١/١٥٨] لِلعَالِمِ العَامِلِ يَومَ القِيامةِ شَفَاعَةٌ كَشَفَاعَةِ الأنبِياءِ.

[٢/١٥٩] للصَّبرِ عَاقِبةٌ هِي أَحْلَىٰ مِنَ الشُّهْدِ.

[٣/١٦٠] لَوْ بَغَىٰ جَبَلٌ عَلَىٰ جَبَلٍ لَجَعَلَهُ اللهُ دَكّاً[١].

[٤/١٦١] لَو وُزِنَ خَوفُ المُؤمنِ وَرَجاؤُهُ لَاعْتَدَلا.

[٥/١٦٢] لَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ.

[٦/١٦٣] لَعَنَ اللهُ الظَّلَمَةَ وَأَعْوانَ الظَّلَمةِ.

[٧/١٦٤] لَعَنَ اللهُ النَّاظِرَ وَالمَنْظُورَ إليهِ.

[٨/١٦٥] لَيْسَ الانْتِقامُ مِنْ أَخْلاقِ الكِرامِ.

[٩/١٦٦] لَيْسَ لِفاسِقٍ غِيْبَةٌ.

[١٠/١٦٧] لَيْسَ مِنّا مَنْ وُسِّعَ عَلَيهِ فَقَتَّرَ عَلَىٰ عِيالِهِ.

[١١/١٦٨] لَيْسَ مَعَ الْحَلَّافِ ائتِلافٌ.

[١٢/١٦٩] لَنْ يَتَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَىٰ اللهِ بِمِثْلِ الرِّضا بِالقَضاءِ[٢].

[١٣/١٧٠] لَنْ تَدْخُلَ المَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ خَمْرٌ وَلا تَحِلُّهُ بَرَكَةٌ[٣].

---

(١) في ثواب الأعمال: ٢٧٥: لجعل الله الباغي منهما دكّاً.

(٢) لاحظ باب الرضا بالقضاء من كتاب الكافي ٢/٦٠.

(٣) وفي إرشاد القلوب: ١٧٤، عن النبيّ ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه خمر أو دفّ أوطنبور أو نرد، ولا يستجاب دعاؤهم، ويرفع الله عنهم البركة».

[١٧١/١٤] لَنْ يُزَانَ العِلمُ بِمِثْلِ العَمَلِ[١].

بابُ الْمِيمِ

[١٧٢/١] مَنِ اسْتَدَلَّ بِرأْيِهِ ذَلَّ.

[١٧٣/٢] مَن أطاعَ هَواهُ هَلَكَ.

[١٧٤/٣] مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ.

[١٧٥/٤] مَنْ ظَلَمَ عَلَىٰ نَفْسِهِ اعْتَدَىٰ.

[١٧٦/٥] مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ اسْتَراحَ.

[١٧٧/٦] مَنْ أَحْسَنَ فَإِلَىٰ نَفْسِهِ أَحْسَنَ.

[١٧٨/٧] مَنْ أَلْقَىٰ جِلْبَابَ الحَيَاءِ فَلَا غِيْبَةَ لَهُ.

[١٧٩/٨] مَنْ كَدَّ عَلَىٰ عِيَالِهِ فَهُوَ فِي جِهادٍ.

[١٨٠/٩] مَنْ كَثُرَ شُكْرُهُ دَامَتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ.

[١٨١/١٠] مَنْ رَضِيَ بِمَا رَزَقَهُ اللهُ فَقَدْ قَرَّتْ عَيْنَاهُ.

[١٨٢/١١] مَنْ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَىٰ اللهِ كَفَاهُ.

[١٨٣/١٢] مَنْ سُئِلَ فَأَفْتَىٰ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَقَدْ ضَلَّ وَأَضَلَّ.

[١٨٤/١٣] مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَقاهُ اللهُ عَذَابَهُ.

[١٨٥/١٤] مَنْ رَضِيَ بِقَضاءِ اللهِ نَالَ مِنَ اللهِ الرِّضَا.

---

(١) عن أمير المؤمنين عليه السلام : «ما زكىٰ العلم بمثل العمل به». (عيون الحِكَم والمواعظ : ٤٧٧)

[١٥/١٨٦] مَنْ مَشَىٰ مَعَ ظَالِمٍ فَقَدْ أَجْرَمَ(١).

[١٦/١٨٧] مَنْ لَمْ يَقْنَعْ بِالقَلِيلِ لَمْ يُغْنِهِ الكَثِيرُ.

[١٧/١٨٨] مَنْ مَدَحَ فَاسِقاً فَقَدْ أَغْضَبَ اللهَ سُبْحانَهُ.

[١٨/١٨٩] مَنْ دَخَلَ عَلَىٰ السُّلْطَانِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَو لِيَصْمُتْ.

[١٩/١٩٠] مَنْ أَعْطَىٰ عَهْداً ثُمَّ غَدَرَ كَانَ اللهُ لَهُ خَصْماً.

[٢٠/١٩١] مَنْ كَثَّرَ سَوادَ قَومٍ فَهُوَ مِنْهُمْ.

[٢١/١٩٢] مَنْ دَعا لِظَالِمٍ بِالبَقَاءِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَىٰ اللهُ فِي أَرْضِهِ.

[٢٢/١٩٣] مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُؤمِنٍ كَانتْ لَهُ حِجَاباً مَنَ النَّارِ.

[٢٣/١٩٤] مَنْ سَعَىٰ بِمُؤْمِنٍ أَقامَهُ اللهُ تَعَالَىٰ مَقَامَ خِزْيٍ يَوْمِ القِيامَةِ.

[٢٤/١٩٥] مَنْ كان هَيِّناً لَيِّناً حَرَّمَهُ اللهُ سُبْحانَهُ عَلَىٰ النَّارِ.

[٢٥/١٩٦] مَنْ أَحَبَّ الْبَقَاءَ فَلْيَعُدَّ لِلمَصَائِب قَلْباً صَبُوراً.

[٢٦/١٩٧] مَنِ اصْطَنَعَ مَعْرُوفاً فَمَنَّ بِهِ أَحْبَطَ اللهُ أَجْرَهُ(٢).

[٢٧/١٩٨] مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ رَزَقَهُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

[٢٨/١٩٩] مَنْ عَلَّىٰ صَوْتَهُ عَلَىٰ وَالِدَيْهِ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ.

---

(١) في بعض المصادر: «من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنّه ظالم؛ فقد خرج من الايمان»، وفي بعض: (خرج من الاسلام). (لاحظ: كنز الفوائد للكراجكي: ١٦٤، مشكاة الأنوار للطبرسي ٢/٢٩٣ رقم ٢)

(٢) جاء في مناهي النبيّ ﷺ برواية الحسين بن زيد المعروف بذي الدمعة: «من اصطنع إلىٰ أخيه معروفاً فأمتنّ به، أحبط الله عمله، وثبت وزره، ولم يشكر له سعيه». (الأمالي للصدوق: ٧٠٧/٥١٧، ثواب الأعمال: ٢٨٩، من لايحضره الفقيه ١٧/٤)

[٢٩/٢٠٠] مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللهِ فَلْيَتَّخِذْ إلهاً غَيْرَ اللهِ .

[٣٠/٢٠١] مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُصَدِّقُنِي وَيَبْغَضُ صَحَابَتِي فَقَدْ كَذَبَ[١] .

[٣١/٢٠٢] مَنْ رَكَبَ مَحجَّةَ الظُّلْمِ قَلَعَ اللهُ دَولَتَهُ .

[٣٢/٢٠٣] مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيرِ حَاجةٍ فَكأنَّما يأكُلُ الجَمْرَ .

[٣٣/٢٠٤] مَنْ نَقَضَ مِيثَاقَهُ وَغَدَرَ بِعَهْدِهِ لَعَنَهُ اللهُ .

[٣٤/٢٠٥] مَنْ قَرأَ آيةَ الكُرْسِيِّ دَبْرَ كُلِّ صَلاةٍ لَمْ يَكُنْ بينَهُ وَبَيْنَ الجنَّةِ إلَّا المَمَاتَ .

[٣٥/٢٠٦] مَنْ أَحَبَّ الآخِرَةَ فَلْيُخْرِجْ مِن قَلْبِهِ حُبَّ الدُّنيا فإنَّهما ضِدَّانِ لَا يَجْتَمِعانِ .

[٣٦/٢٠٧] مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيتاً فِي الجَنَّةِ .

[٣٧/٢٠٨] مَنْ تَرَكَ للهِ سُبْحانَهُ شَيْئاً عَوَّضَهُ اللهُ خَيْراً مِمَّا تَرَكَ .

[٣٨/٢٠٩] مَنْ أَصْبَحَ حَزِيناً عَلَىٰ الدُّنيا مَقَتَهُ رَبُّهُ .

[٣٩/٢١٠] مَنْ حَلَّتْ شَفاعَتُهُ دونَ حَدٍّ مِنْ حِدُودِ اللهِ تَعَالىٰ فَقَدْ ضَادَّ اللهَ

---

(١) لم نجده ، وعلىٰ فرض صحّته فإنّ الصحابة في مثل هذه الأحاديث تتأوّل بأهل البيت عليهم السلام كما ورد ذلك في عدّة أحاديث فلاحظ : بصائر الدرجات ١١ رقم ٢ ، ومعاني الأخبار : ١٥٦ ، والأصول الستة عشر : ١٦ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ / ٨٧ .

هذا ، إن لم يقل بذلك لكان المراد بالصحابة في مثل هذه الأخبار من اتّبع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم واقتفىٰ أثره ، كسلمان الفارسي ، وأبي ذر الغفاري ، وعمّار ، والمقداد وحذيفة . . ونظرائهم كثيرون ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ ، لا الصحابة بأجمعهم حتّىٰ من نافق أو ارتدّ . .

تَعالىٰ فِي حُكْمِهِ .

[٤٠/٢١١] مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحِبَّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَ ضَيْفِهِ .

[٤١/٢١٢] مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللهَ سُبْحانَهُ أَجْذَمَ(١) .

[٤٢/٢١٣] مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ وابْتُلِيَ فَصَبر وَظُلِمَ فَغَفَرَ أُولئكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ .

[٤٣/٢١٤] مَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِ أَربَعُونَ سَنَةٍ وَلَمْ يَغْلِبْ خَيْرُهُ شَرَّهُ فَلْيَتَجَهَّزْ إِلَىٰ النّارِ .

[٤٤/٢١٥] مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلِينَ قَلْبُهُ وَقسوتُهُ فَلْيَمْسَحْ بِرأسِ اليَتِيمِ

---

(١) ذكره الشريف الرضي ﷺ في المجازات النبويّة : ٢٤٥ / ذيل حديثٍ استشهاداً ، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه «غريب الحديث» ٤٨/٣ ، وهو قوله عليه الصلاة والسلام : «من تعلّم القرآن ثمّ نسيه . . .» ، قال : «والأجذم المقطوع اليد» ، واستشهد علىٰ ذلك بقول الشاعر :

وما كنت إلّا مثل قاطع كفّه بكفّ له أُخرىٰ فأصبح أجذما

واعترض علىٰ هذا القول عبد الله بن مسلم بن قتيبة قادحاً فيه وطاعناً عليه ، فقال : إنّما أتىٰ أبو عبيد في فساد هذا التفسير من قبل البيت الذي استشهده ، وليس كلّ أجذم أقطع اليد ، وإذا نحن حملنا الحديث علىٰ ما ذهب إليه أبو عبيد رأينا عقوبة الذنب لا نشأ كلّ الذنب ؛ لأنّ اليد لا سبب لها في نسيان القرآن ، والعقوبات من الله سبحانه وتعالىٰ تكون بحسب الذنوب . . . ثمّ استشهد ابن قتيبة بعدّة آيات وأخبار في أنواع العقوبات .

ثمّ قال السيّد الرضي ﷺ : قلت أنا : وقد خلط هذا الرجل في اعتراضه هذا تخليطاً كثيراً ؛ لأنّه أنكر غير منكر ، وطعن في غير مطعن ؛ وذلك أنّ أبا عبيد إنّما فسّر الأجذم في الحديث بأنّه المقطوع اليد علىٰ أصل صحيح ، وهو ما ذكرناه في الخبر الأوّل من أنّ الأقطع هناك كالأجذم هاهنا ، والمراد بـ : إنّه يلقىٰ الله تعالىٰ بعد نسيان القرآن ناقصاً بعد تمامه ، كالّذي قطعت يده فظهرت نقيصة أعضائه ، وإن كان أبو عبيد لم يبيّن هذا البيان ، فإنّه لم يرد غير هذا المراد . . . ثمّ أورد الرضي ؛ علىٰ كلام ابن قتيبة عدّة أغلاط ، فحريّ بالمراجعة إليه جدّاً .

وَلْيُحْسِنْ إليهِ .

[٤٥/٢١٦] مَنْ سَاءَتْ سِيرَتُهُ سَاءَتْ مَنِيَّتُهُ .

[٤٦/٢١٧] مَنْ رَأَىٰ جَنَازةً فَلْيَقُلْ : «سُبْحانَ الحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ» ثلاثاً .

[٤٧/٢١٨] مَنْ نَامَ قَبْلَ العِشَاءِ فَلَا أَنَامَ اللهُ يَقِينَهُ[1] .

[٤٨/٢١٩] مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ يَعْمَلَهُ .

[٤٩/٢٢٠] مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مايَتَصدَّقُ بِهِ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ ؛ فإنَّها لَهُ صَدَقَةٌ .

[٥٠/٢٢١] مَنْ جَارَ عَلَىٰ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ رَدَّ جَوْرِهِ كُنْتُ خَصْمَهُ بَيْنَ يَدَي اللهِ سُبْحانَهُ غَداً .

[٥١/٢٢٢] مِنْ البَلاءِ كَثْرَةُ المَعارِفِ .

[٥٢/٢٢٣] مِنْ تَمامِ التَّحيَّةِ الأَخْذُ باليَدِ .

[٥٣/٢٢٤] مِنْ شَقَاوةِ العَبدِ تَضْييعُ عُمْرِهِ فِي اللهوِ وَاللَّعِبِ .

[٥٤/٢٢٥] مَا أَنْكَرتُمْ مِنْ زَمانِكُمْ فَبِمَا غَيَّرتُمْ مِنْ أَعْمالِكُمْ .

[٥٥/٢٢٦] مَا مِنْ صَباحٍ إلَّا وَمَلَكانِ يُنَادِيانِ : وَيلٌ للرِّجَالِ مِنْ النِّساءِ وَوَيلٌ للنِّساءِ مِنْ الرِّجالِ .

[٥٦/٢٢٧] مَا مِنْ عَبدٍ يَبِيتُ عَلَىٰ وُضُوءٍ إلَّا بَاتَت المَلائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ .

[٥٧/٢٢٨] مَا صوتٌ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ مِنْ صَوتِ مُذْنِبٍ يقولُ : يَارَبِّ اغْفِرْ لي يَارَبِّ ارْحَمْنِي .

---

(١) كذا في المخطوطة ، ولعلّه الصحيح : (عينيه) .

[٥٨/٢٢٩] مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكْسُو مُسْلِماً ثَوباً إِلَّا كانَ فِي حِفْظِ اللهُ تَعالَىٰ مَادَامتْ عَلَيْهِ رُقْعَتُهُ .

[٥٩/٢٣٠] مَا مِنْ قَومٍ لا يَأمُرونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَونَ عَنْ مُنْكَرٍ إِلَّا بَعَثَ اللهُ سُبْحانَهُ عَلَيْهِمْ مَنْ لَا يَرْحَمُ صَغيرَهُمْ وَلَا يُوَقِّرُ كَبِيرَهُم .

[٦٠/٢٣١] مُجالَسةُ الأَغْنِياءِ تُعْمِي القَلْبَ[1] .

[٦١/٢٣٢] مَداوَمةُ المَعاصِي تُمِيتُ القَلْبَ .

[٦٢/٢٣٣] مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أُكْرِمَ مَخَافَةَ شَرِّهِ .

[٦٣/٢٣٤] مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ آكِلُ الدُّنيا بالدِّينِ .

[٦٤/٢٣٥] مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَومِ لُوطٍ .

[٦٥/٢٣٦] مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ سَعَىٰ بَيْنَ أُمَّتِي بالنَّمِيمَةِ .

[٦٦/٢٣٧] مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً .

بابُ حَرْفِ النُّونِ

[١/٢٣٨] نِعْمَ الْقَرِينُ التَّقْوَىٰ .

[٢/٢٣٩] نِعْمَ الْكَنْزُ الصَّدَقةُ .

[٣/٢٤٠] نِيَّةُ السُّلْطَانِ يَصْلَحُ بِصَلاحِهَا الزَّمَانُ .

[٤/٢٤١] نَحْنُ مَعَاشِرَ الأَنبياءِ أُمِرْنَا أَنْ نُخاطِبَ النَّاسَ عَلَىٰ قَدْرِ

---

(١) ورد ذلك في وصيّة النبيّ ﷺ لعليّ عليه السلام في من لايحضره الفقيه ٤/ ٣٥٩ ومكارم الأخلاق : ٤٣٧ ، وهذا نصّها : « ياعليّ . . . وثلاثة مجالستهم تميت القلب : مجالسة الأنذال ، ومجالسة الأغنياء ، والحديث مع النساء » .

عُقُولِهِمْ .

[٥/٢٤٢] نَالَ الفَوزَ الأكبرَ مَنْ تَاجَرَ اللهَ بِالصَّدَقةِ .

[٦/٢٤٣] نُزُولُ الضَّيفِ فِي البَيْتِ بَرَكةٌ .

بابُ الْهاءِ

[١/٢٤٤] هَدِيَّةُ اللهِ إِلَىٰ عَبْدِهِ السَّائِلِ عَلَىٰ بَابِهِ .

[٢/٢٤٥] هَمُّ الدَّينِ وَغَمُّهُ أَمضَىٰ الهُمُومِ وَالغُمُومِ .

[٣/٢٤٦] هَيْهَات أَنْ تَصْفُوَ الدُّنْيا لِشَارِبٍ أَو تَفِيَ لِصاحِبٍ .

[٤/٢٤٧] هَوِّنوا عَلَيْكُمْ أُمُورَ الدُّنْيا ؛ فَمَتاعُها قَلِيلٌ وَمَا إِلَىٰ بَقائِها مِنْ سَبِيلٍ .

بابُ الواوِ

[١/٢٤٨] وَيْلٌ لِمَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيا غيرِهِ ؛ وَيْلٌ لَهُ .

[٢/٢٤٩] وَيْلٌ لِمَنْ تَرَكَ أَهْلَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلَىٰ اللهِ بِشَرٍّ ؛ وَيْلٌ لَهُ .

[٣/٢٥٠] وَرَعُكَ يُنْجِيكَ وَطَمَعُكَ يُشْقِيكَ .

بابُ اللّامِ وَالأَلفِ

[١/٢٥١] لَا تُحزِنُوا مُوْتَاكُمْ بِعَمَلِ السُّوءِ ؛ فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ .

[٢/٢٥٢] لَا تَعجَبُوا عَمَلَ عَامِلٍ حَتَّىٰ تَنْظُرُوا بِمَاذَا يُخْتَمُ لَهُ .

[٣/٢٥٣] لَا تَكْرَهُوا الفَقْرَ فَإِنَّهُ شِعَارُ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ .

[٤/٢٥٤] لَا تَكْرَعُوا المَاءَ كَمَا تَكْرَعُ البَهَائِمُ .

[٥/٢٥٥] لَا تَتَمنَّوا المَوْتَ فَإِنَّ هَولَ المُطَّلَعِ شَدِيدٌ .

[٦/٢٥٦] لَا يَخدَعَنَّكُمْ الأَمَلُ عَنْ صَالِحِ العَمَلِ .

[٧/٢٥٧] لَا تَتَمنَّوا الدُّوَلِ فَتُحْرَمُوهَا .

[٨/٢٥٨] لَا تَغضَبْ فَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ .

[٩/٢٥٩] لَا تُمَزِّقْ أَعْرَاضَ النَّاسِ فَتُمَزِّقُكَ كِلابُ النَّارِ يَومَ القِيامَةِ .

[١٠/٢٦٠] لَا تَثِقَنَّ بِمَودَّةِ مَنْ تُخْطِرُهُ إِليكَ الحَاجَةُ .

[١١/٢٦١] لَا تَشْكُ إِلَّا إِلَىٰ رَبِّكَ .

[١٢/٢٦٢] لَا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعاءُ .

[١٣/٢٦٣] لَا خَيْرَ فِي مُؤمِنٍ لايَسْتَحِي .

[١٤/٢٦٤] لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ .

[١٥/٢٦٥] لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ .

[١٦/٢٦٦] لَا يُؤمِنُ أَحَدٌ بِاللهِ حَتَّىٰ يُؤمِنَ بِالقَدَرِ خَيرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ .

[١٧/٢٦٧] لا يَجْتَمِعُ حُبُّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ فِي قَلْبٍ أَبَداً ؛ كَمَا لَا يَجتَمِعُ النَّارُ وَالمَاءُ فِي إِنَاءٍ أَبداً .

[١٨/٢٦٨] لا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ .

بابُ الياءِ

[١/٢٦٩] يَسِيرُ الرِّياءِ يُفسِدُ الدِّينَ .

[٢/٢٧٠] يَسْتَغْفِرُ لِلمَرأةِ المُطِيعَةِ لِبَعْلِها طَيْرُ الهَواءِ وَحِيتَانُ المَاءِ.

[٣/٢٧١] يُبعَثُ صَاحِبُ النُّخامَةِ فِي المَسْجِدِ يَومَ القِيامَةِ وَهِيَ فِي وَجْهِهِ.

[٤/٢٧٢] يَقُولُ اللهُ تَعالَىٰ إنِّي لأَسْتَحِي مِنَ الشَّيْخِ المُسْلِمِ أَنْ أَحْرِقَ شَيْبَتَهُ بِالنَّارِ؛ فَلْيَسْتَحِي الشَّيْخُ أَنْ يَعْصِيني ؟!

هذا آخر ما جُمِع في هذه الأوراق من الأحاديث والله أعلم.

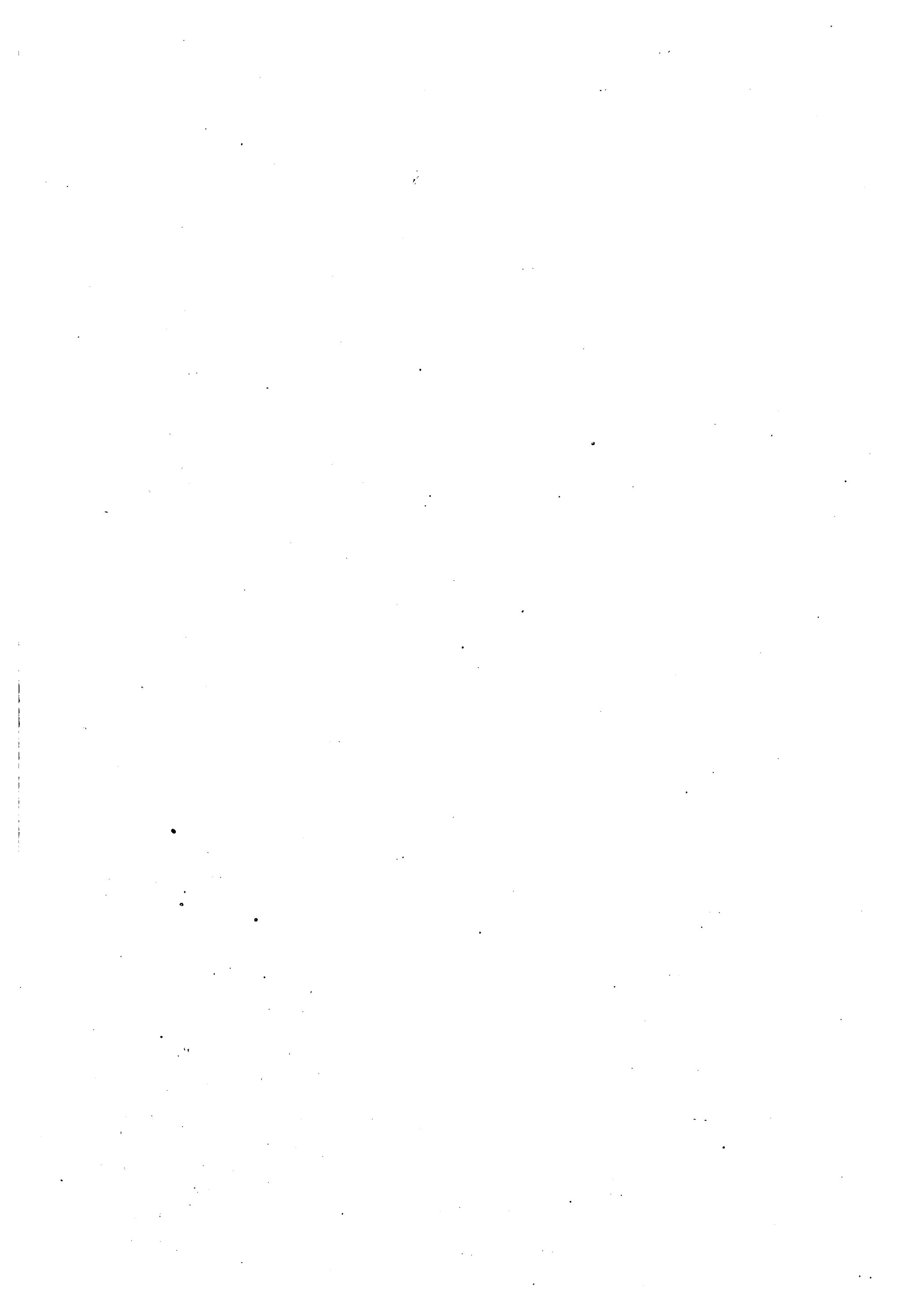
والحمد لله ربّ العالمين

وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله وصحبه أجمعين*.

* * *

(*) هذا آخر ما منّ الله علينا لتعليق هذه الرسالة المنيفة، وقد فرغت من تصحيحها وتقويم نصّها وبعض التعاليق مستعجلاً، بأمر أُستاذي الأجلّ، العلم العلّام السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي ـ دام ظلّه ـ في ليلة الغدير الأغرّ من شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١٤٢٧ الهجريّة، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين..

السيّد حسن الموسوي البروجردي



مصادر البحث

١ ـ القرآن الكريم .
٢ ـ الإحكام في أُصول الأحكام ، علي بن محمّد الآسدي ، الشيخ عبد الرزّاق عفيقي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ١٤٠٢ هـ .
٣ ـ أدب الاملاء والاستملاء ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، سعيد محمد اللحام ، منشورات دار ومكتبة الهلال ، بيروت ١٤٠٩ هـ .
٤ ـ إرشاد القلوب ، الحسن بن أبي الحسن علي الديلمي (ق ٨) ، السيد هاشم الميلاني ، دار الأُسوة للطباعة والنشر ، قم ، إيران ١٤١٧ هـ .
٥ ـ الأُصول الستة عشر ، نخبة من الرواة المتقدّمين ، انتشارات شبستري ، قم ، إيران ١٤٠٥ هـ .
٦ ـ الأعلام ، لخير الدين محمود بن محمد الزركلي (ت ١٤١٠ هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ١٩٨٤ هـ .
٧ ـ الأمالي ، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة ، قم ، إيران ١٤١٧ هـ .
٨ ـ الأمالي ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، دار الثقافة ، قم ، إيران ١٤١٤ هـ .
٩ ـ الأنساب ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢ هـ) ، عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان ، بيروت ، لبنان ١٤٠٨ هـ .
١٠ ـ ايضاح المكنون ، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
١١ ـ بحار الأنوار ، للعلّامة محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (ت ١١١٠ هـ) ، تحقيق : لجنة التحقيق ، طبع إيران .
١٢ ـ البداية والنهاية ، لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .

١٣ ـ **تاج العروس**، للإمام محب الدين الزبيدي الحنفي (ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، لبنان ١٤١٤ هـ.
١٤ ـ **تاريخ إربل**، شرف الدين أبي البركات المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي المعروف بابن المستوفي، تصحيح سامي بن سيد حماس صغار، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، العراق ١٩٨٠ م.
١٥ ـ **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: مصطفىٰ عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤١٧ هـ.
١٦ ـ **تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن)**، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصري القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان ١٤٠٥.
١٧ ـ **تقويم البلدان**، أبو الفداء إسماعيل بن نور الدين علي الأيوبي، النسخة الخطّية من مكتبة الفاتيكان.
١٨ ـ **ثواب الأعمال**، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، منشورات الشريف الرضي، قم، إيران ١٣٦٨ ش.
١٩ ـ **جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب** عليه السلام شمس الدين أبي البركات محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي (٨٧١ هـ)، الشيخ محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم، إيران ١٤١٥ هـ.
٢٠ ـ **حاشية الدسوقي**، لشمس الدين محمد عرفة الدسوقي (ت ١٢٣٠ هـ)، دار إحياء الكتب العربية.
٢١ ـ **خاتمة المستدرك الوسائل**، للميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، إيران ١٤١٥ هـ.
٢٢ ـ **دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم**، القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، محمد سعيد الرافع، المكتبة الأزهرية، القاهرة، مصر.
٢٣ ـ **دعائم الإسلام**، للقاضي النعمان المغربي (ت ٣٦٣ هـ)، دار المعارف، القاهرة، مصر ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م.
٢٤ ـ **الرجال**، لأبي العبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠ هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم ـ إيران ١٤٠٧ هـ.

٢٥ ـ روضات الجنات في أحوال السادات ، للميرزا محمد باقر الموسوي الخونساري (ت ١٣١٣ هـ) ، عنيت بنشره مكتبة إسماعليان ، قم ، إيران ١٣٩٠ هـ .
٢٦ ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء ، للميرزا عبد الله الأفندي الإصفهاني (ق ١٢) تحقيق : السيد أحمد الحسيني ، منشورات مكتبة آية الله المرعشي ، قم ١٤٠٣ ـ ١٤١٥ هـ .
٢٧ ـ السيرة النبوية ، لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م .
٢٨ ـ شرح أُصول الكافي ، للمولىٰ محمد صالح المازندراني (ت ١٠٨١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .
٢٩ ـ شرح غرر الحِكَم ، لجمال الدين بن الآغا حسين الخوانساري (١١٢٥ هـ) ، مير السيّد جلال الدين المحدّث الأُرموي ، جامعة طهران ، الطبعة الثالثة ١٣٦٠ هـ .
٣٠ ـ الصحاح يا تاج اللغة وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم الملايين ، بيروت ١٩٨٧ .
٣١ ـ طبقات أعلام الشيعة ، للشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) ، تحقيق : علي نقي منزوي ، منشورات إسماعيليان ، قم ـ إيران .
٣٢ ـ العين ، للخليل الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) ، مؤسسة دار الهجرة ، قم ، إيران ١٤٠٩ هـ .
٣٣ ـ عيون أخبار الرضا ، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .
٣٤ ـ عيون الحِكَم والمواعظ ، لعلي بن محمد الليثي الواسطي (القرن السادس) ، دار الحديث ، قم ، إيران ، الطبعة الأُولىٰ .
٣٥ ـ غرر الحِكَم ودرر الكِلَم ، عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد التميمي الآمدي (ح ٥٥٠ هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ١٤٠٧ هـ .
٣٦ ـ غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ) ، دار

الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ١٣٨٤ هـ.

٣٧ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

٣٨ ـ **الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفريّة** ، الشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّي (١٣٩٥ هـ) ، مكتبة مركزي ، طهران ، إيران .

٣٩ ـ **الكافي** ، للشيخ الكليني (ت ٣٢٩ هـ) ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، إيران ١٣٦٣ ش ، الطبعة الخامسة .

٤٠ ـ **كشف الظنون** ، مصطفىٰ بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب چلبي (ت ١٠٦٧ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

٤١ ـ **الكنىٰ والألقاب** ، الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩ هـ) ، تقديم : محمد هادي الأميني ، مكتبة الصدر ، طهران ، إيران .

٤٢ ـ **كنز الفوائد** ، لأبي الفتح الكراجكي (ت ٤٤٩ هـ) ، مكتبة المصطفوي ، قم ، إيران ١٣٦٩ ش ، الطبعة الثانية .

٤٣ ـ **لحظ الألحاظ** ، لتقيّ الدين محمد بن فهد المكّي (ت ٨٧١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

٤٤ ـ **لسان العرب** ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن محرم بن منظور الإفريقي المصري ، نشر أدب الحوزة ، قم ـ بيروت ١٤٠٥ .

٤٥ ـ **لسان الميزان** ، لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧١ م .

٤٦ ـ **المجازات النبوية** ، للشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ) ، مكتبة بصيرتي ، قم ، إيران .

٤٧ ـ **مجلّة علوم الحديث** ، كلّيّة علوم الحديث ، طهران ـ إيران .

٤٨ ـ **مجمع البحرين** ، للشيخ الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ) ، مكتب نشر الثقافة الإسلامية ، قم ، إيران ١٤٠٨ هـ.

٤٩ ـ **المحاسن** ، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ هـ) ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، إيران ١٣٧٠ هـ.

٥٠ ـ **مختصر البصائر** ، حسن بن سليمان الحلّي ، منشورات المطبعة الحيدرية ، العراق ، النجف الأشرف ١٣٧٠ هـ .

٥١ ـ **مستدرك الوسائل** ، الميرزا النوري (ت ١٣٢٠ هـ) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، بيروت ، لبنان ١٤٠٨ هـ .

٥٢ ـ **مسند زيد بن علي** ، لزيد بن علي (ت ١٢٢ هـ) ، دار الحياة ، بيروت ، لبنان .

٥٣ ـ **مشكاة الأنوار** ، لأبي الفضل علي الطبرسي (القرن السابع) ، دار الحديث ، قم ، إيران ١٤١٨ هـ .

٥٤ ـ **مفتاح الكرامة** ، للسيد محمد جواد العاملية (ت ١٢٢٦ هـ) ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، إيران ١٤١٩ هـ .

٥٥ ـ **مكارم الأخلاق** ، لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، منشورات الشريف الرضي ، قم ، إيران ١٣٩٢ هـ .

٥٦ ـ **معالم العلماء** ، لرشيد الدين محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ) ، تحقيق : السيّد محمّد صادق آل بحرالعلوم ، دار الأضواء ـ بيروت .

٥٧ ـ **معاني الأخبار** ، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، إيران ١٣٧٩ هـ .

٥٨ ـ **معجم البلدان** ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ١٣٩٩ هـ .

٥٩ ـ **معجم رجال الحديث** ، السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت ١٤١١ هـ) ، قم ، إيران ١٤١٣ هـ .

٦٠ ـ **معجم قبائل العرب القديمة والحديثية** ، عمر رضا كحالة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ١٣٨٨ هـ .

٦١ ـ **معجم المطبوعات العربية** ، ليوسف اليان سركيس (ت ١٣٥١ هـ) ، مكتبة آية الله المرعشي ، قم ، إيران ١٤١٠ هـ .

٦٢ ـ **معجم المؤلّفين** ، لعمر رضا كحّالة (من أعلام القرن ١٤) ، دار إحياء التراث

العربي ، بيروت .
٦٣ ـ المناقب ، لابن شهرآشوب (ت ٥٨٨ هـ) ، المكتبة الحيدرية ، النجف الأشرف ،العراق ١٣٧٦ هـ.
٦٤ ـ من لا يحضره الفقيه ، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، إيران الطبعة الثانية .
٦٥ ـ ميزان الإعتدال ، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ١٣٨٢ هـ.
٦٦ ـ نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ، للحسين بن محمد الحلواني (القرن الخامس) ، نشر مدرسة الإمام المهدي (عج) ، قم ، إيران ١٤٠٨ هـ.
٦٧ ـ النهاية ، في غريب الحديث ، لابن الاثير (ت ٦٠٦ هـ) ، مؤسسة اسماعيليان للطباعة ، قم ، إيران ، الطبعة الرابعة .
٦٨ ـ هدية العارفين ، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف إسطنبول سنة ١٩٥١ ، إعادت طبعة باالأوفست دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
٦٩ ـ وسائل الشيعة ، للحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ) ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، قم ، إيران ١٤١٤ هـ.

* * *

مكتبة
(من ذخائر التراث)

صدر منها إلى الآن...

1 ـ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ومقتله	ابن سعد
2 ـ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام	ابن سعد
3 ـ خبر الغدير	الكراجكي
4 ـ المقنع في الغيبة	السيد المرتضى
5 ـ نقض فتاوى الوهابية	كاشف الغطاء
6 ـ الرد على الوهابية	الشيخ البلاغي
7 ـ القول المبين عن وجوب مسح الرجلين	الكراجكي
8 ـ عجالة المعرفة في أصول الدين	الراوندي
9 ـ النكت في مقدمات الأصول	الشيخ المفيد
10 ـ الوجيزة في الدراية	الشيخ البهائي
11 ـ الخلاصة في علم الكلام	السبزواري
12 ـ فلسفة الميثاق والولاية	السيد شرف الدين
13 ـ تفسير سورة الدهر	نصير الدين الحسني
14 ـ تخميس قصيدة البردة	البوصيري
15 ـ الأربعون حديثاً في المهدي	الأصبهاني
16 ـ صحائف الأبرار في وظائف الأسحار	كاشف الغطاء
17 ـ المعقبون من ولد أمير المؤمنين	العبيدلي
18 ـ تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب	السمرقندي

19 ـ فكرة عن جمع القرآن	السيد الخوئي
20 ـ نبذة عن السياسة الحسينية	كاشف الغطاء
21 ـ نبذة من جواهر الكلام	الآمدي
22 ـ الحكايات	الشيخ المفيد
23 ـ المقام الأسنى في تفسير الأسماء الحسنى	الكفعمي
24 ـ فضائل أمير المؤمنين	ابن دأب
25 ـ مناظرة هشام بن الحكم في مجلس هارون الرشيد	ابن هشام
26 ـ مناظرة الملك ركن الدولة للصدوق ابن بابويه	الشيخ الصدوق
27 ـ مسند الحبري	الحبري
28 ـ بغية الطالب في حال أبي طالب	محمد العاملي
29 ـ شرح لفظ الجلالة	الشيخ علي البحراني
30 ـ الدُّرة البَهيَّة	الشيخ مرزوق الشويكي
31 ـ منهاج الحق واليقين	ولي بن نعمة الحائري
32 ـ أصدق الأخبار في قصة الأخذ بالثأر	السيد محسن الأمين
33 ـ زهر الرياحين	أحمد بن طاوس
34 ـ الندبة الأولى	للإمام السجاد
35 ـ مرثية الإمام الحسين عليه السلام + ـ تسمية من قتل مع الإمام الحسين عليه السلام	ـ الملا حبيب الكاشاني ـ الفضيل بن الزبير
36 ـ الباقيات الصالحات	السيد الخراساني